

جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب واللغة العربية



مذكرة ماستر

تخصص : لسانيات تطبيقية

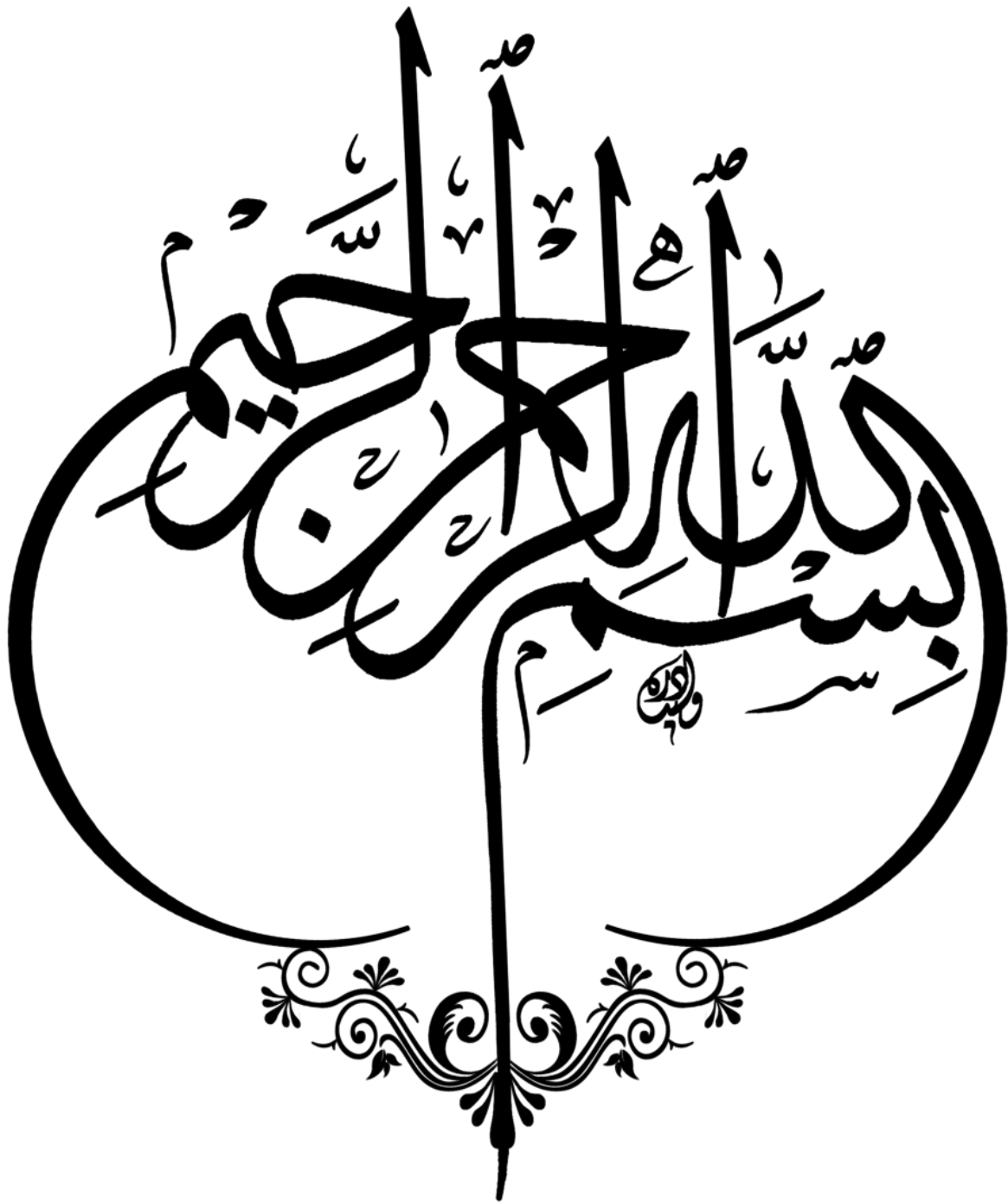
إعداد الطالب:
فهيمة معمر – إيمان بورنان

يوم: 23/09/2020

أولى السنة مرحلة في المكتوب فهم ميدان تعليمية
-أنموذجا- متوسط

لجنة المناقشة:

مقرر	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	إبراهيم بشار
رئيسا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح أ	ليلي جغام
مناقشا	جامعة محمد خيضر بسكرة	أ. مح ب	سماح رواق



شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على إنجاز هذا العمل وعلى تذليل ما واجهناه من صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف "بشار إبراهيم" الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

ولا ننسى جزيل الشكر للأستاذة الأفاضل "لجنة المناقشة" على ملاحظاتهم القيمة.



الحمد لله على نعمه والصلاة والسلام على نبيه الذي ختم به مصابيح هدايته وموارد حكمته وينابيع معرفته محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن عمل بمنهجهم، واتبع خطاهم، وبعد:

تحظى اللغة العربية بمكانة متميزة في منظومتنا التربوية باعتبارها لغة وطنية رسمية ومكونا رسميا للهوية الوطنية، ولغة التدريس لكافة المواد التعليمية في المراحل الثلاثة، فهي بذلك كفاءة عرضية ولذلك فإن التحكم في ملكتها مفتاح العملية التعليمية.

ويهدف تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم المتوسط إلى دعم المكتسبات اللغوية للمتعلمين وإثرائها، وتغذية البعد الثقافي والوجداني، وتوسيع معارفهم بما يلبي حاجاتهم المدرسية والاجتماعية باعتمادها وسيلة للتواصل اليومي الشفوي والكتابي، والتحكم في الأدوات المنهجية والفكرية وغرس القيم الأخلاقية والروحية للأمة الجزائرية وتذوق جماليات آدابها وفنونها والاعتزاز بأمجادها. ولغة العربية أربعة ميادين تتكامل فيما بعضها لتكوين التلميذ ولتحصيل الكفاءة الختامية والتي تتمثل في: ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب، ميدان إنتاج المكتوب وميدان التعبير الشفهي.

فميدان فهم المكتوب من أهم أنشطة اللغة العربية، وهو نشاط موجود من قبل ضمن المنظومة التربوية لكن بالإصلاحات التي حدثت سنة 2008 أدرج تحت هذا العنوان ليغطي ثغرات جديدة. وبهذا حاولنا جاهدين البحث في هذا الميدان لنكتشف مرتكزاته والأنشطة التي تتمحور ضمنه. فجاء بحثنا موسوما ب: "تعليمية ميدان فهم المكتوب في مرحلة السنة الأولى متوسط أنموذجا".

وبالتالي تتضح أهمية هذا الموضوع الأولى من خلال جدته. أي أن الحداثة في الموضوع سبب من أسباب اختيارنا له.

ولأننا مقبلون على مزاولة التعليم، والغوص في هذا الموضوع يعد مكسبا لنا، فضلا عن أهمية اللغة العربية في منظومتنا التعليمية، فهي لب التعليم.

كما تتجلى قيمة هذا الموضوع من خلال معالجته لأهم ميدان من ميادين تدريس اللغة العربية.

أما الهدف من غوصنا ضمن هذه الموضوع ودراسته والبحث فيه فهو: إبراز ميدان فهم المكتوب وكيفية تدريسه، حتى يكون مرجعا يستفاد منه مستقبلا. خصوصا أن بحثنا بني على الإشكالية التالية: ما ميدان فهم المكتوب؟ وما أهم مرتكزاته؟ وكيف تصاغ أنشطته؟

وقد حاولنا الإجابة عن هذه الأسئلة، وإزالة الغموض عن هذا الموضوع من خلال اتباع الخطة التالية:

أول ما بدأنا به مقدمة فاتحة للموضوع، متبوعة بمدخل وفصلين.

فالمقدمة كانت عبارة عن تمهيد للموضوع وتعريف به مع ذكر أهميته والمنهج المعتمد عليه وبعض الصعوبات والعراقيل وأهم المراجع المعتمدة.

المدخل: تناولنا فيه بعض المصطلحات المفتاحية للموضوع، ثم الفصل الأول (النظري) الذي كان تحت عنوان ميدان فهم المكتوب، حيث اشتمل على أربعة عناوين رئيسية هي: أولا: ماهية فهم المكتوب، ثانيا: مرتكزات فهم المكتوب، ثالثا: أنشطة ميدان فهم المكتوب، رابعا: الكفاءة المتعلقة بأنشطة فهم المكتوب.

أما الفصل الثاني الموسوم بعنوان: دراسة تحليلية لميدان فهم المكتوب في كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط أنموذجا فقسمناه إلى عنصرين رئيسيين هما على الترتيب: وصف الكتاب - تحليل لنماذج مذكرات فهم المكتوب.

لنضع سطور النهاية بخاتمة تضمنت أهم النتائج التي استقينها من خلاصة البحث.

ومما لاشك فيه أن هذه الدراسة لا بد أن تعتمد على بعض مناهج البحث العلمي التي تعد هي نقطة ارتكاز البحث، وعليه فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي.

مستندين إلى بعض المصادر والمراجع في هذا البحث من بينها:

- علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية.
- محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها.

واستعنا كذلك ببعض المنشورات الوزارية:

- محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط.
- اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط.

وعلى الرغم من هذا واجهنا بعض العراقيل والصعوبات من أهمها صعوبة التواصل واللقاء سوياً، غلق المكتبات وقلة المصادر، عدم توفر المرافق العلمية للكتب بغلق الجامعات، انتشار جائحة كورونا (كوفيد 19) الذي أصبح شبها يهدد حياة الجميع.

وفي الختام نسأل الله عز وجل أن يحفظ قلمنا عن الخطأ والزلل ونشكر أستاذنا الفاضل "إبراهيم بشار" على منحنا فرصة الغوص في هذا الموضوع وعلى نصائحه وتوجيهاته وصبره علينا لإنجاز هذا العمل.

مدخل: المنهج من الجيل الأول إلى الجيل الثاني

1) في مفهوم التعليمية

2) ماهية المنهج

3) تعريف الجيل الأول والثاني

1) في مفهوم التعليمية:

أ) لغة:

" قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ﴾ (١) ﴿عَلَّمَ الْقُرْآنَ﴾ (٢) ﴿الرحمن﴾ (2_1)

كلمة ديداكتيك مشتقة من Didaktikos وتعني (فلنتعلم؛ أي لي نعم بعضنا البعض) والمشتقة أصلا من الكلمة الإغريقية Didaskein ومعناها التعليم وهي تعني حسب قاموس روبر الصغير Le Petit Reber درس أو علم". (1)

هي من أصل (ع ل م) والعلم إدراك الشيء و المعرفة به والتعليم في الكتب هو جعل الآخر يتعلم ويفهم ما تعلمه ويفقه بما استطاع إلى ذلك سبيلا". (2)

من خلال التعريفين السابقين ندرك أن التعليمية في معناها اللغوي هي المعرفة و الفهم و الفقه. فما التعليمية في معناها الاصطلاحي ؟

ب) اصطلاحا:

"التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم مواقف التعلم التي يعيشها المتعلم لبلوغ هدف تربوي معرفيا كان أم حسيا، وبمعنى آخر هي تبحث في فعالية العملية التربوية والمواقف التعليمية" (3).

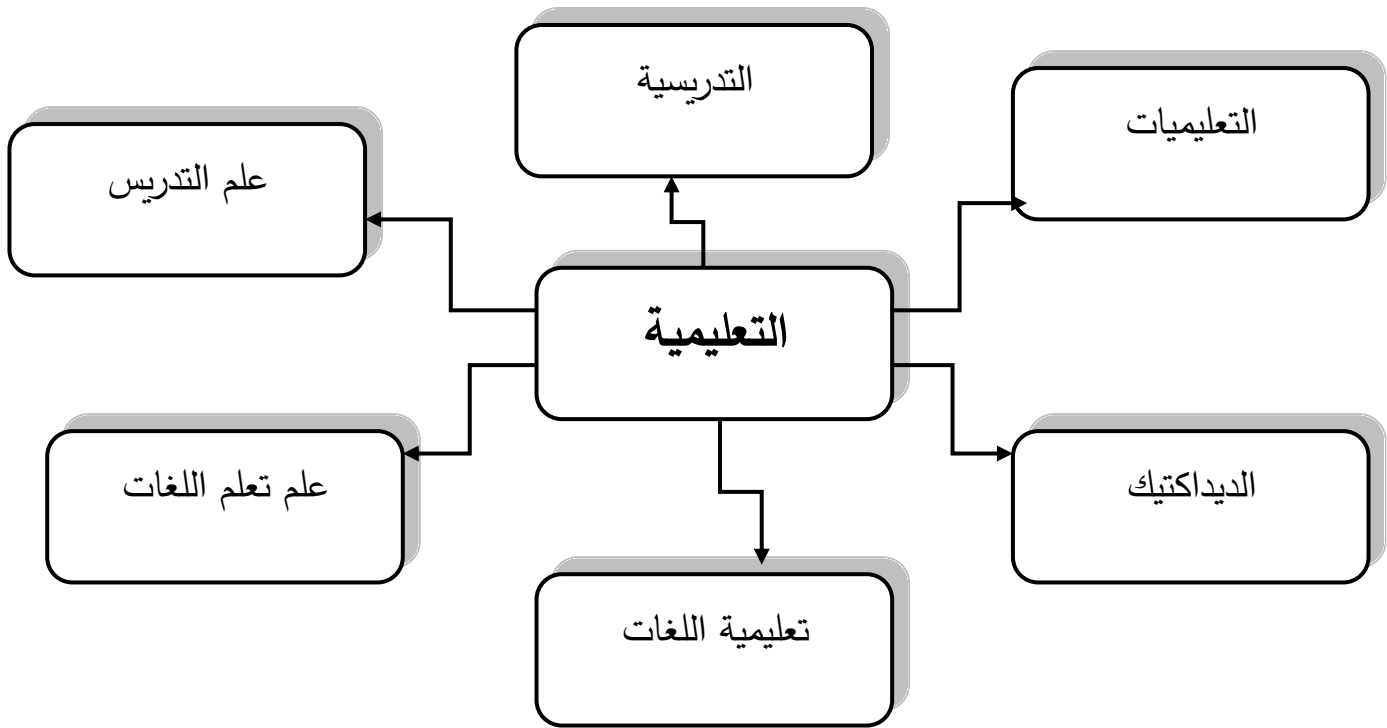
(1) نور الدين أحمد قايد: حكمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالآداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، عدد 8، 2010، ص 36.

(2) صالح بلعيد: تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 38، ديسمبر 2016، ص 126.

(3) نذير بن يريخ: ملفات سبولوجية تعليمية، دار هومة، الجزائر، د ط، 2010م، ص 125.

فعلم "تعليمية اللغة الآن له أصوله و مناهجه أفضت إليه جهود متابعة من البحث الدائم عن الأمم المتقدمة، وهو يولد كل يوم مجالاً جديداً، ويكشف عن جانب كان مجهولاً، وتشهد الآن تأثيره البالغ على تعليم اللغات لأبنائها و لغير الناطقين بها ". (1)

وهناك من يرى أنّ تعليمية اللغات didactique de langue :مصطلح didactique يقابله باللغة العربية: "التعليمية" "التدريس" وعلم التعليم ومن الدارسين من يذهب إلى إبقاء المصطلح الأجنبي كما هو، "ديداكتيك" تجنباً إلى أي لبس، وهو الدراسة العلمية لطرائق التدريس ولتقنياته ولأشكال تنظيم حالات التعلم التي يخضع لها التلميذ بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة سواء على المستوى العقلي أو الانفعالي أو الحسي -حركي. (2)



الشكل (1): مخطط يوضح المصطلحات التي تأتي بمعنى التعليمية

(1) عبد الله صبحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 1990م، ص2.

(2) بشير إبرير - الشريف بوشحان وآخرون: مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، دار عالم الكتاب، جامعة باجي مختار، عنابة، د ط، 2009، ص84.

يعد المنهج من أهم موضوعات التربية، بل هو لب العملية التعليمية وأساسها الذي تركز عليه؛ إذ تحتل المناهج مركزا أساسيا في الإصلاحات التي تباشرها وزارة التربية، إلى الحد الذي يمكن وصفها بالعمود الفقري للتربية. ونظرا لهذه الأهمية لابد لأي نظام تربوي أن يبني نظاما ومنهجيا دراسيا يستطيع أن يعكس اتجاهات المجتمع الذي يحيا فيه من أجل تعليم الأفراد وتربيتهم على أسس علمية مدروسة. ولأهمية المنهج التربوي لجأت الدولة الجزائرية إلى إصلاح مناهج الجيل الأول (2003-2004) بوضع جيل ثان (2017-2018) يصحح بعض ثغرات مناهج الجيل الأول.

(2) ماهية المنهج:

(1-2) مفهوم المنهج :

(أ) لغة:

قال تعالى في سورة المائدة: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (سورة المائدة الآية 48). فكلية منهاج تأتي بمعنى الطريق الواضح في هذه الآية؛ أي جعلنا منكم شرعة وطريقا. ومما ورد في لسان العرب لابن منظور: أنهج الطريق وضح واستبان وصار نهجا واضحا بينا، والمنهج -بفتح الميم وكسرها- هو النهج والمنهاج، أي الطريق الواضح المستقيم. (1)

(ب) اصطلاحا:

أورد محمد موسى مفهومين للمنهج: (2)

(1) ابن منظور: لسان العرب، مادة (ن ه ج)، ج7، دار صادر، بيروت، ط3، 1994، ص383.

(2) فؤاد محمد موسى: المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة منصور، ط1، القاهرة، 2002،

- **المفهوم التقليدي:** المنهج عبارة عن المواد الدراسية أو المقررات أو المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل المدرسة على إكسابها للتلاميذ.
- **المفهوم الحديث:** المنهج هو مجموع الخبرات التربوية التي تهيؤها المدرسة بقصد مساعدة التلاميذ على النمو الشامل. نلاحظ من خلال تعريف كل من المنهج التقليدي والمنهج الحديث أن غايتها هي إكساب التلميذ المعارف، وتكون من خلال المنهج المدرسي بالإضافة إلى الخبرات التربوية أي أن الخطة العلمية التربوية لا تطبق من أي كان وإنما من جهات مختصة بذلك للوصول للأهداف .

2-2) المنهج التعليمي أسسه ومبادئه:

مصطلح له تعريفات عديدة في الأدب التربوي، لكن معظم هذه التعريفات تجمع في معنيين: أحدهما محدود يعرف المنهج التعليمي بأنه خطة شاملة لمجموعة خبرات تعليمية تعلمية، يتم إكسابها للمتعلم في الصف الدراسي أو مرحلة دراسته محدد داخل جدران مؤسسة تعليمية نظامية، أما المعنى الآخر فهو الأكثر شمولاً واتساعاً حيث يعرف المنهج الدراسي بأنه: وثائق مكتوبة تضم خطة شاملة متكاملة لمجموعة متنوعة من خبرات التعليم والتعلم (المعرفية والمهارية والوجدانية) يتلقاها المتعلم في الصف الدراسي أو مرحلة دراسة محددة داخل أو خارج جدران المؤسسات التعليمية النظامية. (1)

(1) ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف: المدخل للمناهج وطرق التدريس، المنهل، مصر، ط 1، 2009، ص 11.

أ) أسس المناهج:

نقصد بالأسس تلك الأطر والمبادئ والقواعد التي ينبغي مراعاتها عند بناء المناهج الدراسية، وهاته الأسس هي أربعة : الأسس الفلسفية، الأسس الاجتماعية، الأسس النفسية، الأسس المعرفية. (1)

✓ **الأسس الفلسفية:** وتعني الأطر الفكرية التي تقوم عليها المناهج الدراسية بما تعكس خصوصية المجتمع والمتمثلة في : عقيدته، تراثه، حقوق أفرادهِ وواجباتهِ.

✓ **الأسس الاجتماعية:** وتعني الأسس التي تتعلق بحاجات المجتمع وأفراده وتطورها في المجالات الاقتصادية، والعملية والتقنية، وكذلك ثقافة المجتمع وقيمهِ الدينية والأخلاقية والوطنية والإنسانية.

✓ **الأسس النفسية:** وتعني الأسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصهِ النفسية والاجتماعية والعوامل المؤثرة في نموه بمراحله المختلفة، وينبغي أن تبرز هذه الأسس قدرات المتعلمين وحاجاتهم ومشكلاتهم وربطها بالمنهج بما ينسجم مع مبادئ نظريات التعلم والتعليم، واحترام شخصية المتعلم.

✓ **الأسس المعرفية:** وتعني الأسس التي تتعلق بالمادة الدراسية من حيث طبيعتها ومصادرها ومستجداتها، وعلاقتها بمجالات المعرفة الأخرى، وتطبيقات التعليم والتعلم فيها والتوجهات المعاصرة في تعليم المادة وتطبيقاتها، وينبغي هنا تأكيد تتابع مكونات المعرفة في المواد الدراسية الأخرى وبين القيم والاتجاهات والمهارات المختلفة. وتظهر المبادئ المؤسسة للمنهاج في الجوانب التالية: الجانب الأخلاقي، الجانب الفلسفي والجانب المنهجي البيداغوجي.

(1) محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان، ط 1، 2010،

لا نستطيع القول عن منهج إنه منهج إلا إذا استوفى على هذه الأسس؛ لأنها تعتبر ركيزته التي يقوم عنها حتى يحقق جميع أهداف المنظومة التربوية المنشودة.

(أ) مبادئ المناهج:

ترتبط هذه المبادئ بثلاثة جوانب: الجانب الأخلاقي-الجانب الفلسفي-الجانب المنهجي والبيداغوجي.

➤ **الجانب الأخلاقي:** يشكل اختيار القيم ووضعها حيز التطبيق أول مصدر لتوجيه المنظومة التربوية وغاياتها، وطبيعة المناهج واختيار مضامينها وطرائق التعلم، حيث يكسب هذا الجانب قاعدة لكل متعلم من الآداب والأخلاق المتعلقة بالقيم ذات بعدين (وطني وعالمي)، أي تعزيز عملية إكساب مجموعة من قيم الهوية الوطنية المرجعية. وهو يعزز عملية اكتساب القيم العالمية الأكثر خصوبة في أبعادها الإنسانية والعلمية والثقافية. (1)

➤ **الجانب الفلسفي (الإبستمولوجي):** ويستند إلى روابط وظيفية وعملية، كتلك التي تتعلق بتنظيم وترسيخ المنظومة والمعارف المهيكلة التي تكمن في التنظيم المنطقي للمعارف عن طريق وضع المعلومات في خدمة عملية تنمية الكفاءات.

- تقديم منسجم (الانسجام الخاص بالمادة يوفق بين مراحل النمو النفسي للمتعلم).

- فك عزل برامج المواد بعضها عن بعض وجعلها في خدمة مشروع تربوي واحد، أي تبحث عن تشارك المواد.

(1) ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016، ص5-6.

➤ الجانب المنهجي والبيداغوجي:

- الجانب المنهجي : ويقصد به المنهج، لأن المناهج هي التي تحدد مضامين تعليمها وفق الغايات التربوية وأهداف التعلم. ويتحدد المنهاج على ثلاثة مستويات: كلي، وسيط وجزئي. وعلى المنهج أن يتناول بعض النقاط:
 - ✓ تحديد الكفاءات الخاصة بالمواد المعنية لاسيما في المجال المعرفي والمنهجي، وفي المجال التجريب الذي ينبغي تفضيله نظرا لارتباطه بالحياة الاجتماعية والمهنية.
 - ✓ تحديد التقاطعات الضرورية لبناء المنهج في حد ذاته تتناسب بين برامج مختلف المراحل التعليمية، تشارك المواد بين برامج مختلف المواد. (1)
 - ✓ اختيار الكفاءات والمعارف التي ينبغي إكسابها للتلميذ، مع اختيار الوضعيات ومحتويات التعلم.

➤ الجانب البيداغوجي: أي مجموعة من الإمكانيات التعليمية والبيداغوجية المطبقة

وترتكز على الكفاءات والتعلمات المبنية كمبدأ تنظيمي للمناهج ويعتمد هذا الجانب على المقاربة بالكفاءة بغرض استدراك نقائص المقاربات بالأهداف. (2)

ولهذا فالمناهج قابلة للتجديد بغية الوصول لبناء كفاءات لدى المتعلم عن طريق وضع مناهج تتوافق وعمر التلميذ وكذا قدراته الذهنية. لهذا سعى خبراء التعليم في الدولة الجزائرية إلى تغطية بعض الثغرات في مناهج الجيل الأول عن طريق إصلاح أطلقوا عنه مناهج الجيل الثاني.

(1) ينظر: اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009، ص28.

(2) ينظر: المرجع نفسه، ص7.

(3) تعريف الجيل الأول والثاني:

(1-3) مناهج الجيل الأول :

تتمثل مناهج الجيل الأول في المناهج التربوية المعتمدة على المقاربة بالكفاءات والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2004/2003 ويقصد بالكفاءة هنا (1):

- ✓ القدرة على تجديد المكتسبات في مهمات ووضعيات مركبة.
- ✓ إمكانية الفرد من تحديد مجموعة مدمجة من المواد لتنفيذ عدد معين من المهمات.
- ✓ قدرة المتعلم (التلميذ يوظف معارف للإنتاج).
- ✓ تصرف مؤسس على التجديد والاستعمال الفعال لمجموعة من المواد.

(2-3) مناهج الجيل الثاني :

هي "مناهج تعليمية معاد كتابتها وفق القانون التوجيهي للتربية الوطنية الجزائرية 808/04 الصادرة سنة 2008 والاستشارة الميدانية لسنة 2013، والمرجعية العامة للمناهج معدلة وفق القانون التوجيهي". (2)

وهي مناهج تعتمد أيضا على المقاربة بالكفاءات ولكن بشكل متطور والتي دخلت حيز التطبيق ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2016، وقد تناولت التدريس بالوضعيات ولكن لا

(1) بن كريمة بوحفص: الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، ورقلة، عدد 36، 2017، ص7.

(2) بن عزوز حليلة: تشخيص واقع التربية والتعليم في الجزائر (من بيداغوجيا الأهداف، إلى بيداغوجيا الكفاءات، إلى الإصلاحات التربوية)، منشورات وحدة البحث تلمسان، جامعة تلمسان، الإصدار 5، 2017م، ص32.

تختلف عن مناهج الجيل الأول وقد جاءت بقصد علاج نقائص المناهج التي أعدت في ظروف مستعجلة.⁽¹⁾

وبما أن الجيل الثاني جاء ليتم الجيل الثاني، كذلك ليغطي ثغرات الجيل الأول نجده اعتمد:

"مناهج الجيل الثاني التي اعتمدها الوزارة، اتخذت مبدأ المقاربة الشاملة مرتكزا لاستغلال الموضوع الواحد في أنشطة مختلفة ومتنوعة، مع الحفاظ على خصوصية كل نشاط -وهو معروف في علم التربية بالمنهج التكاملي- وتدفع بالمتعلم إلى التعود على ترتيب الأفكار، التحليل، والاستنتاج"، واكتساب هذه الكفاءات في الأنشطة التعليمية بطريقة تخدم المتعلم في حياته المدرسية والاجتماعية، ويتجسد ذلك كله في ملمح التخرج لمتعلمي السنة الأولى والثانية ابتدائي، والسنة الأولى المتوسط لأن مناهج الجيل الثاني تحدد بالتدقيق ميدان التعلم المسمى "المقطع التعلّمي"⁽²⁾.

(1) بن عزوز حليلة: تشخيص واقع التربية والتعليم في الجزائر (من بيداغوجيا الأهداف، إلى بيداغوجيا الكفاءات، إلى الإصلاحات التربوية)، ص7.

(2) محمد دويس: قراءة المضامين اللغوية لمنهاج الجيل الثاني لمرحلة التعليم المتوسط، منشورات وحدة البحث تلمسان، جامعة تلمسان، الإصدار الخامس، 2017م، ص18.

الفصل الأول: ميدان فهم المكتوب

- 1) ماهية ميدان فهم المكتوب
- 2) مرتكزات فهم المكتوب
- 3) أنشطة ميدان فهم المكتوب
- 4) الكفاءة المتعلقة بنشاط فهم المكتوب:

تهدف مرحلة الطور المتوسط إلى جعل كل تلميذ يتحكم في قاعدة من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية التي تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد التعليم الإلزامي، أو الاندماج في الحياة العملية. إذ لا ينبغي اعتبار التعليم المتوسط مرحلة تحضيرية وتمهيدية للتعليم الثانوي فقط.

وقد تضمنت هذه المرحلة ميادين عديدة ومختلفة نجد منها ميدان فهم المكتوب، الذي أصبح المنطلق الأساسي في تدريس أنشطة اللغة العربية، وهذا كله من أجل تحقيق الأهداف المنشودة في تدريس اللغة العربية خلال العملية التعليمية.

1) ماهية ميدان فهم المكتوب:

1-1) مفهوم ميدان فهم المكتوب:

أ) تعريف الميدان:

"هو جزء مهيكّل و منظم للمادة قصد التعلّم، وعدد الميادين في المادة يحدّد عدد الكفاءات الختامية التي تدرجها في ملامح التخرج قصد ضمان التكفل الكلي للمعارف المادة في ملامح التخرج." (1)

ب) تعريف فهم المكتوب:

"عملية عقلية يتم فيها تحويل الرموز المكتوبة، أو المطبوعة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ، وفهم ما بين السطور واستنتاج ما وراءها، ونقد المقروء، وإصدار الحكم عليه بالقبول والاستفادة منه في تعديل السلوك، وزيادة الرصيد المعرفي، أو الرفض. وعلى أساس هذا المفهوم ينبغي أن تبني المواد المقروءة وتعلم قراءتها." (2)

(1) وزارة التربية الوطنية: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2017-2018م، ص13.

(2) عبد الباري وماهر شعبان: استراتيجيات في فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2010م، ص 23.

(ج) تعريف ميدان فهم المكتوب:

"هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات (الفهم، إعادة البناء، واستعمال المعلومات، وتقييم النص)، ويعتبر من أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ويقفون على الموروث الثقافي و الحضاري وتدفعهم لأن يكونوا ايجابيين في تفاعلهم مع النص ومحاورته لتوسيع دائرة خبراتهم وإثراء تفكيرهم وتنمية المتعة وحب الاستطلاع عندهم، ويشمل الميدان نشاط القراءة و المحفوظات و المطالعة".(1)

هو الميدان الذي تستهدف كفاءته قراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها و استثمارها ويتناول الوضعية التعليمية الجزئية الأسبوعية، بحجم ساعي يقدر بثلاثة ساعات أسبوعيا، حيث الحصة الأولى مخصصة للقراءة المشروحة، أما الساعة الثانية يتم فيها تناول الظواهر اللغوية والساعة الثالثة هي من نصيب دراسة النص.

من خلال هذه التعريفات نستخلص بأن ميدان فهم المكتوب عملية تعليمية يتم من خلالها تفاعل المتعلمون مع النص المكتوب من أجل تنمية أفكارهم و إثراء رصيدهم اللغوي لديهم، إضافة إلى ذلك أنّ فهم المكتوب يعد مجال يركز ويستهدف النص المكتوب من أجل تذوقه ودراسته دراسة مشروحة واستثمار القواعد اللغوية الموجودة في النص المكتوب وترسيخها في ذهن المتعلم عن طريق التعرف على المفردات، واستخلاص الأفكار وإدراك القيم .

(1) المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص 4.

(2) مرتكزات فهم المكتوب:

تعتبر اللغة الوسيلة الأساسية بين البشر، وتكون إما مكتوبة أو مسموعة أو مشافهة، ولمعرفة هذه اللغة وتحقيق الغاية منها تستعمل عدة مهارات في ذلك ألا وهي أربعة: مهارة التحدث- مهارة الاستماع- مهارة القراءة ومهارة الكتابة.

حيث إنّ هذه المهارات تعد ركيزة ميدان فهم المكتوب لأن الهدف منها هو التبليغ بشكل سليم وواضح و كذا تطور الكفاءة، ونظرا لأهمية المهارات في هذا الميدان سنحاول جاهدين التعرف عنها وتوضيحها قليلا.

(1-2) مفهوم المهارة:**(أ) لغة:**

ونجد مفهوم المهارة في معجم الوسيط: مهارة: أحكمه وصار به حاذقا فهو ماهر ويقال مهرفي العلم و في الصناعة و غيرهما.(1)

وردت المهارة عند ابن منظور بأنها: "الحذق في الشيء والماهر الحاذق بكلّ عمل والجمع مهرة وهي إحكام الشيء وإجادته والحذق فيه، يقال: مَهَرَ، يَمَهَرُ، مَهَارَةً: الإِجَادَةُ وَالْحَذَقُ، وَالْمَاهِرُ الْحَاذِقُ الْفَاهِمُ لِكُلِّ مَا يَقُومُ بِهِ مِنْ عَمَلٍ، فَهُوَ مَاهِرٌ فِي الصَّنَاعَةِ وَفِي الْعِلْمِ، بِمَعْنَى أَنَّهُ أَجَادَ وَأَحْكَمَ".(2)

إذا المهارة في معناها اللغوي هو الإحكام والحذوق و البراعة في الشيء وإتقانه وإجادته.

(ب) اصطلاحا:

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004، ص88.

(2) ابن منظور: لسان العرب، مادة (م ه ر)، ج5، دار صادر بيروت، لبنان، ط1، 1991م، ص184-185.

المهارة بوجه عام هي السهولة و الدقة في إجراء عمل من الأعمال ،وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم ،ومن تعريفاتها القيام بعملية معينة بدرجة من السرعة و الإتقان مع اقتصاد في الجهد المبذول"⁽¹⁾.

"وهي القدرة العالية على أداء فعلي أو حركي معقد في مجال معين بسهولة وسرعة ودقة على تكيف الأداء مع الظروف."⁽²⁾

لم يختلف المفهوم اللغوي عن المفهوم الاصطلاحي أي كليهما يرميان لنفس المعنى أي المهارة إذن هي الإجادة في كل أداء يقوم به الفرد بسهولة ودقة وإتقان من اجل الوصول إلى هدف معين.

2-2 أنواع المهارات :

أ) مهارة التحدث :

❖ مفهوم التحدث:

لغة: جاء في معجم الوسيط لفظة التحدث من: "حدث، تكلم وأخبر وروى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بالنعمة: أشاعها و شكر عليها وفلان الحديث، وبه خبره (تحدث) تكلم ويقال تحادث القوم تحدثوا "⁽³⁾.

إذن نستنتج من المفهوم اللغوي لكلمة التحدث بأنها تعني الكلام والإخبار .

اصطلاحا: يعرف أحمد مذكور التحدث في كتابه تدريس فنون اللغة العربية بأنه: "من أهم ألوان النشاط اللغوي للكبار و الصغار على سواء ،فالناس يستخدمون الكلام أكثر من

(1) حسن شحاتة، زينب النجارة : معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م، ص 302.

(2) ملحقة السعيدة الجهوية: المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح:عثمان آيت مهدي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د ط، 2009م، ص 74.

(3) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، ص 159.

الكتابة في حياتهم ،أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون ،ومن هنا يمكن اعتبار الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية و استخدامها ."⁽¹⁾

مما سبق نستنتج أن أحمد مذكور يؤكد على أن عملية التحدث هي أول ما يقوم به الإنسان خلال الاتصال اللغوي، ولهذا فالتحدث جزء لا يتجزأ من الممارسة اللغوية لدى الإنسان وهو القاعدة الأساسية لتنمية اللغة عنده.

❖ أهمية التحدث:

تعد مهارة التحدث وسيلة مهمة في تنمية اللغة، وهي كذلك من الوسائل المستخدمة في العملية التعليمية وهذا كونها تحقق التفاعل بين المتعلمين و المعلمين ولهذا فإن أهمية مهارة التحدث تكمن في عدة نقاطها أبرزها:

- ✓ أن يتعلم التلميذ الطلاقة في الحديث .
- ✓ أن يزيد التلميذ من ثروته اللغوية .
- ✓ أن يتحدث التلميذ في موضوع معين بجمل صحيحة .
- ✓ أن يتمكن التلميذ من النطق الصحيح وإخراج الحروف من مخرجها.
- ✓ أن يتمكن التلميذ من مواجهة الآخرين في الحديث.
- ✓ أن يقدر التلميذ على ترتيب الأفكار التي يتحدث عنها .
- ✓ أن يصف التلميذ المشاهد المحسوسة في بيئته .
- ✓ أن يتمكن من سرد قصة قصيرة سمعها .
- ✓ أن يقدم التلميذ شرحا سهلا لموضوع .
- ✓ أن يقدم التلميذ تلخيصا شفويا لموضوع سمعه أو قرأه.

(1) احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، ط1997، ص 75.

✓ أن يتحدث التلميذ في موضوع معين بجمل صحيحة. (1)

❖ أنواع التحدث:

ينقسم الكلام إلى قسمين هما:

➤ **الكلام الوظيفي:** فهو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة أي الهدف منه التواصل بين الناس وقضاء وظائف وحاجات ضرورية ويتمثل هذا الكلام في المناقشة في الاجتماع، الحديث الذي يدور بين البائع والشاري، المحاضرات الخطب والأخبار.

لا يحتاج الكلام الوظيفي إلى استعداد خاص ولا يحتاج إلى أسلوب خاص، وهو يحقق المطالب المادية والاجتماعية ويمارس المتكلم في حياته العملية وفي الأسواق وفضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة والمرئية. (2)

➤ **الكلام الإبداعي:** "فهو الذي يظهر المشاعر، ويفصح عن العواطف ويترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة مضبوطة نحويا وصرفيا، وتنقل إلى المستمعين والقارئ بطريقة شائقة فيها إثارة وأداء أدبي". (3)

ويظهر هذا الكلام عادة عند الشعراء لأنهم ينتقون حديثهم لأنهم يخاطبون العقل والوجدان معا أو كل منهما على حدا.

ب) مهارة الاستماع:

(1) محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م، ص118.

(2) ينظر: نبيل عبد الهادي، عبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بسندي، المهارات في اللغة والفكر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2009م، ص 178.

(3) المرجع السابق، ص 179.

❖ مفهوم الاستماع:

لغة: وردت لفظة الاستماع في معجم الوسيط: "سمع لفلان أو إليه، إلى حديثه سمعا وسماعا وأصغوا أنصت له أطاعه، وهو سَامِعٌ وَسُمَاعٌ وسمعة وهو سَمَاعٌ وهي سامعة وسماعة وهو سميع وسموع وسمعه الكلام أسمعته إياه وتسامع الناس بالكلام سمعه بعضهم من بعض وتناقلوه بينهم". (1)

إنّ المفهوم اللغوي للفظّة الاستماع هو بمعنى الإصغاء والإنصات والطاعة.

اصطلاحاً: يعرف احمد مذكور الاستماع في كتابه فنون تدريس اللغة العربية بقوله :

"الاستماع فهو فن يشتمل على عمليات معقدة، فإنه ليس مجرد (سماع)، إنّه عملية يعطي فيها المستمع اهتماما خاصا، وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات." (2)

احمد مذكور من خلال تعريفه للاستماع فهو يرى أن الإسماع يختلف عن السماع، ذلك أن الاستماع يكون عن قصد والمستمع هنا خلال عملية الاستماع يعير اهتماما وانتباها لما يسمعه وبالتالي يتحقق الفهم والإدراك لما يسمعه أمّا السماع يكون عن غير قصد إذ المستمع لا يعير اهتمام لما يسمعه .

❖ أهداف الاستماع:

إنّ الاستماع الجيد يوفر للمتعلم أو الفرد العديد من الفوائد خلال التواصل مع الآخرين ومن بين هذه الفوائد نجد ما يلي:

✓ أن يقدر المتعلمون من عادات الاستماع كفن هام من فنون اللغة والاتصال.

(1) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: معجم الوسيط، ص 455.

(2) احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 75.

- ✓ أن يتخلص المتعلمون من عادات الاستماع السيئ وأن تنمو لديهم المهارات الأساسية، و المفهومات والاتجاهات الضرورية لعادات الاستماع الجيد.
 - ✓ أن يتعلموا كيف يستمعون بعناية، معا لاحتفاظ بأكبر قدر من الحقائق و المفاهيم والتصورات مع القدرة على تذكر نظام الأحداث في تتابعه الصحيح.
 - ✓ أن يستطيعوا تمييز أوجه التشابه و الاختلاف في بداية الأصوات ووسطها و نهايتها.
 - ✓ أن تكون لديهم القدرة على إدراك الكلمات المسموعة، و على الاستجابة للإيقاع الموسيقى في الشعر والنثر.
 - ✓ أن تنمو لديهم القدرة على المزج بين الحروف المنفصلة في الكلمات المنطوقة والكلمات المنفصلة في جمل مفيدة.
 - ✓ أن تنمو لديهم القدرة على توقع ما سيقوله المتكلم و إكمال الحديث فيما لو سكت هذا يزيد من تركيز المستمع أكثر.
 - ✓ أن يكونوا قادرين على تصنيف الحقائق و الأفكار الواردة في المادة المسموعة، والمقارنة بينها، والعثور على العلاقات المعنوية بين الكلمات و الحقائق و المفاهيم والأفكار... الخ.
 - ✓ أن يكونوا قادرين على استخلاص الفكرة الرئيسية من الأفكار و الحقائق و المفاهيم في المادة المسموعة، و التفريق بينها وبين الأفكار الثانوية و الجزئية.
 - ✓ أن يكونوا قادرين على التفكير الاستنتاجي، والوصول إلى المعاني الضمنية في الحديث وتمييزها. (1)
- ❖ أهمية الاستماع:

لقي الاستماع عناية خاصة في التعليم منذ القدم، لكون التعليم والتعلم منذ البداية يرتكز على الاستماع وتكرار وحفظ ما يستمع إليه (السليقة) ومن المعلوم أن التعلم والتواصل فيما سبق كان يتم عن طريق الاستماع والعلوم في بادئ الأمر كانت تنتقل بالمشاهدة، فلم

(1) علي احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 81-82.

يكن هناك تدوين لكلامهم، وإنما كانوا يحفظون كل ما سمعوا أي أن الاستماع كان الركيزة الأساسية لنقل مختلف العلوم والتواصل بين الناس بشكل صحيح، فلولا السماع لما وصل لنا علم الذين سبقوا فقد تناقلوا العلم فيما بينهم لأن وصلنا. (1)

ج) مهارة القراءة:

❖ مفهوم القراءة:

لغة: وردت كلمة القراءة في معجم الوسيط من: "قرأ الكتاب وقرأنا، تتبع كلماته نظراً ونطق بها، تتبع كلماته ولم ينطق بها، وسميت حديثاً بالقراءة الصامتة و اقترأ القارئ والكتاب قرأه، وتقرأ تتسك وتفقّه، استقرأه طلب أن يقرأ و أقرأ اسم تفضيل من قرأ أي أجود قراءة". (2)

من خلال المفهوم اللغوي لمصطلح القراءة نستنتج أنها تعني تتبع وتفقه وإدراك الكلمات إما نطقاً أو نظراً.

اصطلاحاً: "إنّ القراءة عملية تفاعلية دافعية تشمل الرموز و الرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعنى و الربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات". (3)

إذا الغاية من مهارة القراءة هي تذوق المعاني والاستنتاج وتحليل والنقد.

❖ أنواع القراءة:

- (1) ينظر: زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ط1، 2005م، ص 93.
- (2) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: معجم الوسيط، ص722.
- (3) علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط، 2010م، ص 178.

تنقسم القراءة من حيث الأداء إلى ثلاثة أنواع:

- **القراءة الصامتة:** "وهي القراءة التي يعتمد القارئ فيها على عينيه وعقله فقط فينظر إلى المقروء بعينين فاحصتين، و يستوعب ما يقرؤه بعقله دون أن يتلفظ أو يهمس أو يحرك لسانه و شفثيه بأي كلمة، بل يحرص على التأمل الجيد ببصره و حصره ذهنه في المادة المقروءة أو الانتباه لترتيب أفكاره وعدم الانشغال بأي مثير خارجي يمكن أن يصرفه عما بين يديه كما يتطلب هذا اللون من القراءة عدم الاستسلام لشروء الذهني أو التفكير في شيء غير المادة المقروءة"⁽¹⁾.
- **القراءة الجهرية :** تعني القراءة الجهرية تحويل الرموز المكتوبة إلى رموز صوتية عن طريق النطق مع حسن الأداء والفهم وهي عملية تقوم على رفع الصوت وتحريك اللسان والشفثين و تتطلب مهارات صوتية يتبين لنا أن القراءة الجهرية أصعب من القراءة الصامتة وتستخدم الحواس، المستخدمة نفسها، وهي: العين والعقل إلى جانب النطق و الصوت والإدراك و الفهم .
- **القراءة الناقدة:** هي عملية تقويم المادة المقروءة والحكم عليها في معايير موضوعية مما يمكن القارئ من فهم معاني المادة في النص المقروء و تفسير دلالاته تفسيراً منطقياً ومرتبياً بما يتضمنه من معارف"⁽²⁾.

نستخلص من خلال أنواع القراءة أنّ القراءة الصامتة تعتمد بشكل أساسي على العينين وهذا بغية التمعن و التذوق الجيد للمقروء، وأمّا القراءة الجهرية تقوم على الصوت المرتفع و ذلك بقصد ضبط الحركات الإعرابية ضبطاً صحيحاً ونطق الكلمات ومخارج حروفها نطقاً صحيحاً سليماً واضحاً و أمّا القراءة الناقدة فإنها تعد من أرقى أنواع القراءة كونها تجعل القارئ قادراً على تحليل و تفسير واستنتاج الأفكار الواردة في النص المقروء.

(1) علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 178.

(2) المرجع نفسه، ص 178.

❖ أهداف القراءة:

إنّ مهارة القراءة تعد من المهارات الأساسية الأربعة في اللغة العربية ذلك أنّها تحقق لنا جملة من الأهداف في العملية التعليمية لدى المتعلمين ومن بين هذه الأهداف نجد:

- ✓ تمكين المتعلمين من القراءة بصوت واضح ونطق سليم.
- ✓ تمكين المتعلمين من فهم المقروء و تحليله.
- ✓ تمكين المتعلمين من تقويم المقروء.
- ✓ تمكين المتعلمين من قراءة الموضوعات في المواد الدراسية و الكتب الخارجية.
- ✓ تمكين المتعلمين من تحديد أفكار المقروء.
- ✓ تذوق المقروء من المتعلمين.
- ✓ تمكين المتعلمين من استعمال بعض المعاجم.
- ✓ تمكين المتعلمين من القراءة الصامتة والسريعة فيها.
- ✓ تمكين المتعلمين من استنتاج وجهة نظر الكاتب ومغزى الموضوع.
- ✓ تمكين المتعلمين من إدراك المعاني للكلمات الغير مألوفاً من خلال السياق.
- ✓ تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى المتعلمين.
- ✓ تنمية الملكة اللسانية لدى المتعلمين.
- ✓ توسيع مدارك المتعلمين وزيادة ثقافتهم.(1)

د) مهارة الكتابة:

❖ مفهوم الكتابة:

(1) محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، ص 258-259.

لغة: "عرّف القلقشندي الكتابة بأنها لغة مصدر كتب يكتب كتابا و كتابة و مكتبة وكتابة فهو كاتب، ومعناها الجمع يقال: كتبت القوم إذا اجتمعوا ومنه قيل لجماعة الخيل كتيبه كما

سمي خرز القربة كتابة لضم بعض الخرز إلى بعض وقال الأعرابي وقد تطلق الكتابة على العلم ومنه قوله تعالى: (أم عندهم الغيب فهم يكتبون) سورة الطور: 41. (1)
وعليه نجد أن المفهوم اللغوي للكتابة هو الضم و الجمع و علم .

اصطلاحاً: "هي أداة من أدوات التعبير وترجمة الأفكار التي تعمل في عقل الإنسان، ووسيلة أداء مهمة بين الأفراد و الجماعات و الأمم والمجتمعات ولكي يتعلم الفرد الكتابة ويستخدمها استخداما صحيحا يجب أن تتحقق لديه بعض القدرات مثل القدرة على رسم الحروف والقدرة على النطق بالحروف والقدرة على تكوين الجمل، والقدرة على التعبير عن المعاني و الأفكار تعبيراً واضحاً". (2)

وعليه فإن مهارة الكتابة تعد من ابرز المهارات في العملية التعليمية إذ تحقق التواصل الجيد من خلال ترجمة الأفكار وتصويرها من خلال رسم الحروف بصورة واضحة و تكوين جمل بصورة منظمة.

❖ أنواع الكتابة:

(1) إبراهيم علي ربابعة: مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة، د ب، ط1، 2015، ص 4.

(2) طه علي حسن الديملي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005م، ص 119.

هناك أنواع مختلفة تدرج تحت مفهوم مهارة الكتابة وهي:

✓ **الكتابة الوظيفية:** تتصل بالمهن و الوظائف اتصالا مباشرا تتطلب كتابات رسمية بطريقة عملية، لا مجال فيها للمشاعر والانطباعات الشخصية الوجدانية، بل تحتاج إلى أسلوب واضح مباشر مثل كتابة المعاملات، و المتطلبات الإدارية، والتقارير و البحوث العلمية والعقود والبرقيات، والسير والإعلانات وتعبئة الاستثمارات والملخصات والمكاتبات الرسمية، في المصارف و الشركات و الدواوين الحكومية .

✓ **الكتابة الإبداعية:** هي تصوير الانفعالات و التعبير عن المشاعر والأحاسيس والعواطف ومكونات النفس والرؤى الشخصية بأسلوب أدبي راق، وهي ابتكار وتأليف، تختلف من شخص لآخر بحسب الخبرات الشخصية السابقة و القدرات اللغوية و المواهب الأدبية وتتمو بكثرة الإطلاع و الدربة". (1)

(3) أنشطة ميدان فهم المكتوب :

ينقسم فهم المكتوب إلى ثلاثة أنشطة تتمثل في: قراءة مشروحة، قواعد اللغة ونص أدبي.

3-1) القراءة المشروحة:

(أ) تعريفها:

"هو نص مدخلي نثري تواصلية معتدل الحجم، يقتصر فيه على نشاط القراءة التعليمية من أداء ونغم ووصل وفصل ومعجم لغوي وفهم عام للفكرة". (2)

(1) طه علي حسن الديملي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص119.

(2) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، دط، 2013م، ص 18.

من خلال مفهوم القراءة المشروحة ندرك أنها عبارة عن نشاط تعليمي يتم من خلاله استنتاج الأفكار الواردة في النص المقروء وفهم المغزى العام منه.

ب) أهميتها:

"لا يختلف اثنان في أهمية القراءة ولا تخص مادة اللغة من هي لغة فقط، لأن بدونها تتعدم كل أنشطة التعلم وذلك ليس في مجال اللغة من حيث هي لغة فقط مهما بعد عن المجال اللغوي، وأن التقصير في العناية بالقراءة و اللغة هو تقصير في كل مجالات المعرفة، إن الذي اعتبر القراءة مفتاح المعرفة لم يجانب الصواب، وإن الذي يوفق في امتلاك هذا المفتاح يوفق في اكتساب المناعة ضد الجهل و الأمية والتخلف وهو ينطبق على القول إننا نقرأ نتعلم، ولا تخفى أهمية القراءة على أحد فلا توصف المجتمعات بالجهل والتخلف إلا لفقدانها مفتاح المعرفة .

لذا كانت حصص القراءة في التعليم الابتدائي المحور الأساسي والعمود الفقري التي تبنى عليه المناهج، وستبقى كذلك في السنة الأولى من التعليم المتوسط، استكمالاً لهذا الدور الذي تلعبه في التكوين المبني على التعلم الذاتي بتمكين المتعلم من امتلاك القدرة على ممارسة القراءة الصامتة كعملية فكرية مجردة من الأصوات، وهي عملية يتم فيها حل الرموز الرموز المكتوبة وفهم معانيها دون نطقها وحاجة الإنسان إليها في حياته أكثر من حاجته إلى القراءة الجهرية، والقراءة الصامتة أسرع وأكثر اقتصاداً في الوقت، وتتحقق فيها استقلالية القراءة وحرية القارئ فيما يقرأ وتظهر فيها قدراته و استعداداته الفردية، ويتحرر من قيود الإعراب و الخوف من اللحن¹.

ج) طريقة تنفيذها:

(1) اللجنة الوطنية للمناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، ص11.

- ✓ تحديد الأهداف التعليمية.
- ✓ الانطلاق من وضعية تعليمية.
- ✓ قراءة صامتة واعية.
- ✓ مناقشة الفهم العام وتتوج بفكرة عامة .
- ✓ قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
- ✓ قراءات فردية من طرف المتعلمين، يراعى فيها ما يأتي: الأداء، الاسترسال، السلامة علامات الوقف.
- ✓ شرح المفردات التي تكون عائقا أمام الفهم ويكون الأستاذ قد كلف أو وجه المتعلمين إلى شرحها.
- ✓ مناقشة فهم النص ويكون: بتقسيم النص إلى وحدات فكرية، فمناقشتها، فاستخراج وصوغ الأفكار.
- ✓ استخلاص الفكرة الرئيسية أو المغزى.
- ✓ يسأل المتعلمين أسئلة تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص:
- ✓ يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة .
- ✓ يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة وبيان أحكامها .
- ✓ يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي أو بعدها، قصد الدعم والتثبيت.
- ✓ يوجههم إلى حل تمرينات أخرى في البيت. (1)

3-2) قواعد اللغة :

أ) مفهوما:

(1) محفوظ كحوال بمشاركة محمد بوشماط: دليل الأستاذ اللغة العربية، السنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص 18.

المقصود بالقواعد اللغوية من نحو، وصرف وبلاغة وعروض إذا كان النص شعريا من خلال اعتماد على النصوص من أجل فهمها والتطبيق عليها⁽¹⁾. ومن أجل فهم مفهوم القواعد سنعرف كلا من النحو والصرف حيث:

النحو: وقد عرفه ابن جني ب: "هو انتحاء سمة كلام العرب في تصرفه من إعراب غيره كالثنائية والجمع والتحضير والتكسير، والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك، ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية، بأهلها في الفصاحة فينطق بها، إن لم يكن منهم أو إن شذَّ عنها رد إليها"⁽²⁾.

والمقصود هنا في كلام "ابن جني" في كتابه "الخصائص" هو أن النحو هو وضع قوانين لسلامة اللغة العربية وحفظها.

الصرف: هو العلم الذي تعرف به صياغة أبنية الكلم وأحوالها، وما يعرض لآخرها مما ليس بإعراب ولا بناء.

والأبنية جمع بناء، والبناء هو الهيئة، والمقصود بهيئة الكلمة ما يلي: عدد الحروف، الحركات والسكنات، الحرف الأصلي والزائد.

والمراد بصياغة الأبنية اشتقاقها، كاشتقاق الفعل من المصدر، وكاشتقاق اسم الفاعل واسم المفعول واسم الزمان والمكان من المصدر.

وأحوال الأبنية هي التغييرات التي تحدث في الكلمة، مثل: الإعلال، الإبدال، والحذف، الإدغام في كلمة، والابتداء، والإمالة، وتخفيف الهمزة.

(1) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 18.

(2) ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، القاهرة، مصر، ط2، 1952م، ص 33.

والمقصود بما يعرض لآخر الكلمة مما ليس بإعراب ولا بناء الوقف، والإدغام في كلمتين، والتقاء الساكنين في كلمتين.⁽¹⁾

ب) أهميتها:

إن التقسيم المذكور في قواعد اللغة من تراكيب نحوية، وصيغ صرفية، وقواعد الإملاء والكتابة ما هو إلا سبيل لتحقيق الهدف من هذا النشاط، ويجب أن يدرك كل من الأستاذ والمتعلم على حد سواء أن قواعد اللغة تدرس باعتبارها وسائل لفهم النصوص المكتوبة والآثار المدونة، أو تأليفها وإنشائها بلغة سليمة رفيعة خالية من اللحن والخطأ على مستوى التعبير والتواصل الشفوي والكتابي، وأنها ليست غاية مقصودة لذاتها.⁽²⁾

ج) طريقة تنفيذها:

وتتم عن طريق الاستعانة ب:

✓ **الطريقة القياسية:** وتقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة، ثم إتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها. والأساس الذي تقوم عليه هذه الطريقة هو نظرية انتقال أثر التدريب. كما أنها تستهدف تحفيظ القواعد واستظهارها غاية في ذاتها وليست وسيلة.⁽³⁾

✓ **الطريقة الإلقائية:** ويقوم فيها المدرس بالدور الفعال من حيث الشرح والإلقاء، أما التلاميذ فيكون دورهم سلبي فهم يستمعون للمعلم حيث يسود غرفة الصف سكون

(1) ينظر: حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف، www.wikipedia.com، 2020/06/02، 10:00، ص10-11.

(2) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 12.

(3) علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، ص 322.

مطبق ويقوم التلاميذ بالاستعداد للامتحان وحفظ المعلومات وليس أمامهم هدف واضح سوى النجاح.(1)

✓ **طريقة النص:** ويكون فيها النص هو المرجع الأول والأخير حيث يتم منه استخراج الأمثلة وصولاً للقاعدة ثم يطبقون عليه لمعرفة مدى فهم والاستيعاب.

✓ **طريقة المناقشة:** تقوم على مبدأ التفاعل بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين أنفسهم في طرح المادة وتحليلها وتفسيرها، وتقويمها، قد يكون المعلم فيها مناقشا، أو مشرفا للنقاش، ويكون الطالب محاورا ومناقشا وعلى هذا الأساس فإن المناقشة تعتمد على إثارة الأسئلة والمطالبة بإيجاد أجوبة لها، أو إثارة سؤال أو طرح مشكلة يدور الحوار حولها بين المدرس والطلبة.(2)

✓ **الطريقة الاستقرائية:** الاستقراء هو استدلال أو استنتاج قضية من قضايا أخرى، أو قضايا متعددة، وهو استدلال صاعد يتدرج فيه الذهن من المواقف الجزئية المحدودة أو المقدمات إلى المواقف الكلية الأكثر عمومية،... وللإستدلال ثلاثة عناصر هي:

- المقدمة أو المقدمات التي يستدل بها للوصول إلى النتائج.
- النتيجة اللازمة التي يمكن التوصل إليها عن طريق المقدمات.
- العلاقة المنطقية بين المقدمات والنتيجة.(3)

ومن هنا نجد أن هذه طريقة تعتمد على المقدمات وصولاً للنتائج شرط وجود علاقة بين

النتيجة والمقدمة.

(1) سالم عطية أبو زيد: الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، دب، ط1، 2013م، ص43.

(2) محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2008م، ص 396.

(3) محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص405.

✓ **طريقة الاكتشاف:** عملية عقلية تهدف إلى اكتشاف حقائق وقوانين جديدة لم تكن معروفة للمكتشف من قبل. ويعرف الاكتشاف بأنه عملية عقلية قائمة على تمثيل المفاهيم والمبادئ العلمية في العقل. وتتمثل العمليات العقلية بالملاحظة، والتصنيف، والقياس، والتنبؤ، والوصف.⁽¹⁾

ومهما اختلفت طرق التدريس واختلفت تسمياتها يبقى هدفها واحد هو إكساب المتعلم كفاءة معينة، وإن الاختلاف والتنوع في الطرق بالنسبة لتلميذ السنة الأولى متوسط مهم لأنه مزال يميل للطفولة، أي يميل للحركية واستخدام طريقة واحدة بسبب عنده الروتين وهذا ما يكون سببا لفشل الهدف التعليمي.

(د) أهدافها:

- ✓ ينشئ جمل فعلية صحيحة بأفعال لازمة ومتعدي.
- ✓ يميز بين صيغ الأفعال الدالة على الأزمنة ويزنها صرفيا.
- ✓ يميز بين الأفعال الصحيحة والأفعال المعتلة من خلال تركيبه للجمل.
- ✓ يوظف نواصب الفعل المضارع حسب معانيها المختلفة وما تحدثه في الفعل من أثر معنوي ولفظي وإعرابي في فقرة من إنشائه.
- ✓ يوظف علامات الترقيم في إنتاجه الكتابي وفي قراءة النصوص.⁽²⁾

3-3 النص الأدبي:

النص الأدبي هي تلك النصوص الشعرية والنثرية التي تدرج للتلميذ بغية شرح المصطلحات الصعبة والتعرف عنها واستخراج مجموع الأفكار الجزئية و الفكرة الأساسية وهذا لفهم مضمون النص.

(1) محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، ص435.

(2) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 13.

أ) تعريف النص الأدبي:

لغة: وردت كلمة النص في معجم لسان العرب لابن منظور كالتالي: "نص الشيء رفعه وأظهره... و نصه أي استقصى مسأله عن الشيء حق استخراج من عنده، ويقال نص الحديث إلى فلان أي رفعه، ونص كل شيء منها".⁽¹⁾

نلاحظ من خلال هذا تعريف الذي بين يدينا أن مادة نص هي بلوغ الغاية و الوصول إلى نهاية الشيء.

اصطلاحاً: نقصد بالنصوص الأدبية قطعاً تختار من التراث الأدبي (شعراً أو نثراً) يتوافر لها حظ من الجمال الفني، وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة، أو عدة أفكار مترابطة، وتزيد في طولها على ما سميناها "محفوظات" ويمكن اتخاذها أساساً لأخذ الطلبة بالتذوق الأدبي، مع الاكتفاء ببعض الصور السهلة، في الصفوف المتقدمة من المرحلة الأساسية العليا (الإعدادية)، ومع شيء من السعة والتعمق في المرحلة الثانوية.⁽²⁾

ب) أهمية النص الأدبي:

للنص الأدبي أهمية بالغة للمعلم و المتعلم و القارئ بصفة عامة نذكر منها:

✓ "تشجيع أصحاب المواهب الأدبية من الطلاب، وإتاحة الفرصة لهم لتنمية مواهبهم في مختلف الفنون الأدبية"⁽³⁾

✓ "يقدم هذا النشاط في حصة ذات ستون دقيقة في كل محور، وقد مزج المناهج بين الدراسة الأدبية للنص من خلال رسم أهداف تتحقق على مستوى الإنشاء الشعري

(1) ابن منظور: لسان العرب، مادة (ن ص ص)، ج7، دار صادر، بيروت، لبنان، ط3، 1994م، ص 42.

(2) أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م، ص 307.

(3) علي سامي الحلاق: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، ص 330_331.

والتذوق والتحليل والنقد وعلى مستوى الأساليب البلاغية التي يتوافر عليها النص وبعض المعلومات الأدبية، وبين المحفوظات أو الاستظهار الذي هو هدف مميز ومناسب لهذه لمرحلة من حياة الإنسان حيث يكون أقدر على الحفظ وأسرع في هذه المرحلة من عمر، وما أدل على ذلك من أنّ جميع العلماء المسلمين الذين سبقوا في فنون المعرفة والعلوم على اختلافها في العصور السالفة قد حفظوا القرآن الكريم والحديث الشريف والنصوص الأدبية شعرا ونثرا قبل بلوغ سن الرشد. (1)

✓ "الأدب يثري فكر القارئ و المتعلم لأن محور الأفكار فمن خلاله يحصد كم هائل من الثقافات و المفردات والمعارف المختلفة ويمده بالمعارف و المعلومات وينمي القيم الروحية و الخلقية و الإنسانية فيه، والأدب بنصوصه الشعرية و النثرية ما هو إلا تعبيرا أدواته اللّغة وهو فن يحمل القارئ والسامع على التفكير، ويثير فيهما إحساسا خاصا وينقلهما إلى أجواء قريبة أو بعيدة من الخيال. (2)

هذا ما يجعلهم يتذوقون الأدب فالنص الأدبي يجعل المتعلم و القارئ على دراية كافية بما يحيط به ولأنه يعالج مختلف القضايا بشتى أنواعها ومجالاتها سواء كانت هذه النصوص مخطوطة أو مطبوعة لذا فله أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع.

(ج) أهدافه:

- ✓ تنمية القدرة على جودة الإلقاء وحسن الأداء وتمثيل المعنى.
- ✓ حصول ملكة اللسان العربية والقدرة على ممارسة تقنيات التعبير.
- ✓ تنمية ذوق المتعلم الأدبي والجمالي.

(1) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2013م، ص 13.

(2) طه علي حسين الديملي وسعاد عبد كريم عباس الوائلي: اللّغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، ص 227.

✓ تنمية القدرة على حفظ النصوص الشعرية وفقرات من النصوص النثرية وغير ذلك من الأهداف العامة التي يحققها هذا النشاط. (1)

4) الكفاءة المتعلقة بنشاط فهم المكتوب:

4-1) الكفاءات الختامية:

"كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين المهيكلة للمادة وتعتبر بصيغة التصرف (التحكم في الموارد، حسن استعمالها وإدماجها وتحويلها) عما هو منتظر من التلميذ في نهاية فترة دراسية من الميادين المهيكلة للمادة". (2)

يقرأ نصوص نثرية وشعرية متنوعة الأنماط قراءة تحليلية واعية، ويصدر في شأنها أحكاما، ويعيد تركيبها بأسلوبه، مستعملا مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالة.

4-2) مركبات الكفاءة:

- ✓ يقرأ النص بأداء حسن ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الأساسية .
- ✓ يبدي رأيه في النص ويستخرج الظاهرة اللغوية ويستنتج ضوابطها.
- ✓ يستخرج القيم الواردة في النص ويعلق عليها. (3)

ويتم تناول هذه الحصص عبر موارد معرفية وموارد منهجية ضمن ستة وثلاثين أسبوع.

4-3) المحتويات المعرفية:

- ✓ نصوص: متنوعة الأنماط: (وصفية سردية...).
- ✓ النعت وأحكامه.

(1) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 15.

(2) اللجنة الوطنية للمناهج: البرامج الدراسية للطور الأول من التعليم المتوسط (سنة الأولى)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م، ص 12.

(3) اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، ص 14.

- ✓ الفعل ودلالته الزمنية.
- ✓ الاسم، الضمير وأنواعه، أسماء الإشارة، الأسماء الموصولة، الجمع وأنواعه.
- ✓ المرفوعات: المبتدأ والخبر، كان وأخواتها، إن وأخواتها، الفاعل، نائب الفاعل.
- ✓ المنصوبات: المفعول به وعوامله، المفعول المطلق، المفعول معه، المفعول لأجله (الحال).

4-4 أنماط الوضعيات التعليمية:

وضعية قرائية تمكن المتعلم من مناقشة آرائه فيما يخفى عليه من الألفاظ والعبارات والأفكار مراعيًا تغيير الكلمة الصعبة في جملته، أو في جملة سهلة توضيحها.

- ✓ قراءة النص قراءة متصلة بحثًا عن المعلومات.
- ✓ معاينة مواطن الجمال الفني في النص لتذوقه.

4-5 وضعية تعلم الإدماج:

اعتمادًا على سندات مكتوبة يعتمد المتعلم إلى رصد الأفكار الرئيسية التي يعالجها في النص ثم يتولى ترتيبها ونقدها.

- ✓ أن تتوافر على وضعية -مشكلة.
- ✓ أن تتضمن معلومات أساسية وأخرى دخيلة.
- ✓ أن تتناول التعلّقات السابقة.
- ✓ أن تؤدي إلى إنتاج ذاتي.
- ✓ أن تكون قابلة للتقييم.⁽¹⁾

4-6 معايير التقويم ومؤشراته:

- ✓ يقرأ جهرًا قراءة مسترسلة وأداء منغم.

(1) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 2.

- ✓ يحترم علامات الوقف .
- ✓ تمثل المعاني بحكم على أفكار النص.
- ✓ يحدد المفردات الجديدة ويبحث عن معانيها.

نستخلص مما سبق لنا ذكره ما يلي:

ميدان فهم المكتوب من أهم ميادين التي يتناولها تلميذ السنة الأولى متوسط، حيث من خلاله يقوم التلميذ بقراءة النصوص المكتوبة وفهمها وتحليلها واستثمارها، حيث يقوم على ركائز هي المهارات اللغوية الأربعة (التحدث، الاستماع، القراءة الكتابة)، لكل مهارة دور فعال في تحقيق الكفاءات التي تتعلق بميدان فهم المكتوب.

توظف هذه الركائز في الأنشطة الثلاثة (القراءة المشروحة، قواعد اللغة، دراسة نص) لميدان فهم المكتوب، فلكل نشاط طريقة تنفيذ وأهمية لكن الهدف واحد هو التعلم والتعرف على اللغة العربية، وتختلف أنماط الوضعيات التعليمية والتي هي: الكفاءة الختامية ويتم فيها إصدار أحكام في نهاية كل نشاط، مركبات الكفاءة وهي قراءة النص وإبداء الرأي فيه وكذلك استخراج القيم الواردة فيه، أما المحتويات المعرفية فهي كل ما تحتويه النصوص، وأنماط الوضعيات التعليمية، وضعية تعلم الإدماج عن طريق معالجة سندات ورصد أفكارها ومعايير التقويم ومؤشراته.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لميدان فهم المكتوب في كتاب اللغة العربية مرحلة الأولى متوسط -أنموذجا-

أولا : وصف الكتاب المدرسي

ثانيا: تحليل لنماذج مذكرات ميدان فهم المكتوب

أولاً: وصف الكتاب المدرسي

قبل الشروع في وصف الكتاب المدرسي سنتطرق إلى مفهومه:

تعريف الكتاب المدرسي:

"هو نوع من الكتب الدراسية التي تستخدم عادة في مراحل التعليم الإلزامي قبل الجامعي، وهي تمثل الوعاء الذي يحوي تفصيلات محتوى المادة الدراسية لأي مجال دراسي ويأخذ الكتاب المدرسي موقعا مهما في منظومة التدريس، ومنظومة المنهج، ومنظومة التربية المدرسية"⁽¹⁾

يعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التعليمية لاكتساب الفهم الأولي والتمكن من البناء الأولي للمعارف والمهارات بتوجيهات من الأستاذ وبعد الأفعال التعليمية لإنجاز تمريناته ومختلف الوظائف التي يكلف بها قصد الدعم والتثبيت"⁽²⁾.

1) المعلومات الأساسية للكتاب:

- المستوى: الأولى متوسط.
- عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية .
- إشراف وتأليف: محفوظ كحوال - محمد بوشماط.
- الناشر: موفم للنشر.
- بلد النشر: الجزائر.
- سنة النشر: 2016 / 2017.
- الطبعة: الثانية.

(1) ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف: المدخل للمناهج وطرق التدريس، ص15.

(2) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، دط، دس، ص35.

- عدد الصفحات: 170.

- حجم الكتاب: 21 / 31.

- سعر الكتاب: 235,00 دج

(2) وصف كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط:

صدر كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط سنة 2016-2017 وطبع من طرف الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائرية مستطيل الشكل، ذو غلاف أخضر اللون ممزوج بالبرتقالي قد صنع من الورق المقوى فطوله 31 سم بينما عرضه 21 سم، أما وزنه فيبلغ حوالي 490غ، ويضم بين طياته 170 صفحة، وقد ألف من إعداد كلا من الأستاذين: محفوظ كحوال (مفتش التربية الوطنية) ومحمد بوشماط (أستاذ التعليم المتوسط).

جاءت الصفحة الأولى من الكتاب باللون الأخضر، كتب عليها في الأعلى باللون الأبيض "الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية" وفي السطر الذي يواليها تماما "وزارة التربية الوطنية" داخل إطار أحمر اللون، ثم كتب تحتها بالخط العريض باللون الأحمر والأبيض "كتابي في اللغة العربية" باللون الأبيض والبرتقالي، وقد صمّم هذا الغلاف محمد زهير قروفي (ماستر في مهن الكتاب والنشر)، أما التركيب من طرف محمد زهير قروفي / صبرينة جعيد ليتم نشره من "موفم للنشر".

أما محتوى الكتاب فافتتح بالفهرس في بداية الكتاب، الذي يحتوي هو بدوره على ثمانية مقاطع تعليمية يدرسها التلميذ خلال السنة، حيث المقطع التعليمي "هو مجموعة مرتبة ومترابطة من الأنشطة والمهام،-ينوب عن التحضير اليومي - يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة في تدرج لولبي، يضمن الرجوع إلى التعلّات القبلية لتشخيصها وتثبيتها، من أجل إرساء موارد جديدة لدى المتعلمين، قصد المساهمة في إنماء الكفاءة

الشاملة⁽¹⁾. وتم ترتيب هذه المقاطع على النحو التالي: الحياة العائلية - حب الوطن -
عظماء الإنسانية - الأخلاق والمجتمع - العلم والاكتشافات العلمية - الأعياد - الطبيعة -
الصحة والرياضية.

يستخلص التلميذ في كل نهاية مقطع قيمة ودلالة معرفية مفيدة كل مقطع من هذه المقاطع يشتمل على خمسة ميادين هي: ميدان فهم المنطوق، ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)، ميدان فهم المكتوب (قواعد اللغة)، ميدان فهم المكتوب (دراسة نص) ثم إنتاج المكتوب. بالإضافة إلى أن كل مقطع ينتهي بمشروع نشاط الإدماج والتقويم.

ثانياً: تحليل نماذج مذكرات ميدان فهم المكتوب:

انقسمت ميادين فهم المكتوب إلى ثلاثة أنشطة:

1) قراءة مشروحة:

تهدف إلى اكتساب المهارات القرائية والفهم والدراسة والمناقشة، فمن خلاله يثري المتعلم رصيده اللغوي ويعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري، ويتزود بأفكار وقيم وسلوكات وموارد معرفية، من خلال مناقشة ظواهر لغوية⁽²⁾.

القراءة المشروحة هي التي يتناول فيها التلميذ بعض النصوص سواء كانت شعرية أو نثرية، حيث يتعرف التلميذ على الأهداف التعليمية، التي يتوصل إليها عن طريق استرسال الأفكار من خلال القراءة المشروحة للأستاذ عن طريق شرح الأفكار والوقوف على الكلمات الصعبة ثم يقرأ بعض التلاميذ النص مستخرجين الفكرة العامة والأفكار الجزئية. ولتبيين

(1) اللجنة الوطنية للمناهج: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، ص5.

(2) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص36.

سيرورة حصة هذا النشاط سنشرح بشرح بعض النماذج المستخرجة من كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط موضحين المراحل التي يمر بها كل من التلميذ والأستاذ.

وللتوضيح اخترنا بعض النصوص من كتاب اللغة العربية في هذا النشاط وقمنا بتحليلها حيث يمر تحليل المذكرة بمراحل هي ما سنراه من خلال بعض الأمثلة:

تحليل مذكرة نص "ابنتي"⁽¹⁾:

***وضعية الانطلاق:** في هذه المرحلة يشجع الأستاذ بطرح مقطع قصير من النص سواء كان شعرا أم نثرا، مثيرا حوله جدلا ليتم مناقشته من طرف التلاميذ، نحو:

كثير من الناس يعتقدون أن لا راحة لديهم إلا وسط أسرته مع أبنائهم يمرحون ويلعبون معهم في عالم طفولي بريء. وهذا ما سنجيب عنه من خلال النص الذي بين أيدينا.

***وضعية بناء التعلم:**

القراءة الصامتة: حيث يدعو الأستاذ التلميذ إلى فتح الكتاب وقراء النص قراءة صامتة.

مراقبة فهم النص: وذلك عن طريق طرح أسئلة حول النص لمناقشة فهم التلميذ ومدى استيعابه لأفكار النص وكذا شرح بعض المصطلحات الصعبة لتيسير الفهم.

المناقشة والتحليل: وتكون مناقشة أفكار النص لفهمه وتحديد أفكاره الجزئية والرئيسية.

الفقرة الأولى: من قول الكاتب (بعض الأحيان... ما بينها).

يقرأ التلميذ هذه الفقرة ليجيب على الأسئلة.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، ط 2017، 2،

س: ماذا يفعل الكاتب يومياً قبل طلوع الشمس؟. ج: يكتب على الآلة الكاتبة ويرتشف قهوته.

س: بما يحس وهو يرتشف قهوته؟. ج: يشعر براحة يدي ابنته.

س: ماذا يفعل عندما يحس براحتي يديها؟. ج: يستدير ليصبح على وجهها.

س: ماذا يستمد من عينيها؟. ج: يستمد من عينيها الجلد. س: ما هو الجلد؟. ج: هو الصبر.

س: ماذا يفعل عندما يضمها؟. ج: يلثم خدها ويمسح على شعرها فيشعر بالفرحة والغبطة.

الفقرة الثانية: من قول الكاتب (وأنا أنظر إليك...القريرة بحبك) حيث يقرأها الطالب جيداً.

س: ما هي أهم الصفات تأتي نعت الكاتب بها ابنته؟. ج: أهم الصفات: شفتيك الرقيقتين، عينيك تلمعان، ضحكك الفضية...

س: استخرج من النص بعض ملامح الطفولة. ج: موجات لينة، تعتمدين على ساقى، تدفعين ذراعيك فتطوقين بها عنقي، رقة شفتيك...

الفكرة العامة: يتحدث الكاتب عن علاقته بابنته.

الأفكار الأساسية:

ترحيب الأب بابنته الغالية.

ارتياح الأب بوجود ابنته قربه.

***الوضعية الختامية:** في هذه الوضعية يقوم التلاميذ باستخلاص المغزى المراد من نص "ابنتي".

المغزى العام: قال تعالى: ((المال والبنون زينة الحياة الدنيا)).

تحليل مذكرة نص "حب الوطن من الإيمان"⁽¹⁾:

***وضعية الانطلاق:** إن الوطن

ماذا وجب علينا اتجاه الوطن؟ هذا ما سنجيب عنه بعد قراءة النص صفحة 32.

***وضعية بناء التعلم:**

القراءة الصامتة: دعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب صفحة 32 وقراءته قراءة صامتة للفهم.

مراقبة فهم النص: طرح مجموعة من الأسئلة للفهم:

س: لماذا ربط الكاتب حب الوطن بالإيمان؟ ج: لأنه من الإيمان أن نحب من أحسن إلينا.

س: فيم أحسن إليك وطنك؟ ج: لأن أبي وأمي تغذى منه ونشئوا على أرضه وتنعمو

بخيراته. س: إلام يدعوا الكاتب؟ ج: إلى حب الوطن وعدم كره أوطان الناس.

المناقشة والتحليل:

الفقرة الأولى: من قول الكاتب (كلمة.....حكماء الأمم).

س: ماذا يقصد الكاتب في قوله كلمة تجري؟ ج: يقصد حب الوطن من الإيمان.

س: لماذا تجري هذه الكلمة على السنة المسلمين؟ ج: لأن معناها ثابت في الإسلام.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص32.

س: من الإيمان أن نحب من أحسن إلينا فيما أحسن إلينا وطننا؟ ج: نعمنا بمائه وترايه ونباته وجميع خيراته نشأنا وترعرعنا فيه.

س: هل ستكون مؤمنا إذا لم تحب من أحسن إليك؟ ج: لا لست مؤمنا.

الفقرة الثانية: من قول الكاتب (فهذا العالم...من الناس).

س: بم نصح العالم هيريو الأمة العربية؟ ج: بأن تحب وطنها.

س: ماذا بين لها؟ ج: بين لها كيف تحبه.

س: بماذا دعا هذا العالم؟ ج: دعا إلى الإخلاص للوطن.

الفقرة الثالثة: من قول الكاتب (فأحب....عام).

س: إلام يدعو الكاتب في هذه الفقرة؟ ج: يدعوننا إلى محبة وطننا وعدم الإضرار بأوطان الناس.

الفكرة العامة: الوطن حزن دافئ وحس صادق حبه إيمان في الروح راسخ.

الأفكار الأساسية:

إن حب الوطن من الإيمان.

النصائح التي قدمها العالم هيريو للأمة العربية.

ضرورة حب الوطن مع ضرورة الاجتهاد لتحقيق المنفعة العامة.

*الوضعية الختامية:

المغزى العام: قال الشاعر:

وَطَنِي لَوْ شِغِلْتُ بِالْخُدِّ عَنْهُ * * * * * نَارَعْتِي إِلَيْهِ فِي الْخُدِّ نَفْسِي.

تحليل مذكرة "سر العظمة"⁽¹⁾:

***وضعية الانطلاق**: إن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم قد اصطفاه الله على بني آدم وهو خاتم الأنبياء والمرسلين، أرسل رحمة للعالمين ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، حيث سنتعرف على بعض أسرار عظمته من خلال نص سر العظمة.

***وضعية بناء التعلم**:

القراءة الصامتة: دعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب صفحة 52 وقراءة النص قراءة صامتة للفهم.

مراقبة فهم النص: عن طريق طرح بعض الأسئلة الشاملة لفهم المعنى العام للنص.

س: عن يتحدث النص؟ **ج**: يتحدث النص عن النبي صلى الله عليه وسلم.

س: انكر بعض صفاته؟ **ج**: من بين صفاته: القوي، الصادق، الأمين...

يلي هذا قراء نموذجية للنص من طرف الأستاذ تتبعها بعض القراءات الفردية للتلاميذ مع تصحيح الأخطاء، احترام علامات الوقف، شرح بعض الألفاظ الصعبة.

المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

الفقرة الأولى: من قول الكاتب (ينبغي...موقف العالم) قراءتها.

س: كيف كان موقف النبي صلى الله عليه وسلم وموقف العالم في البداية؟ **ج**: كان هو في جانب والعالم كله في جانب لا يرون ما يرى ولا يشعرون بما يشعر.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص52.

الفقرة الثانية: من قول الكاتب (رجل.....منها) قراءتها.

س: ما هي الأوصاف التي خص بها الكاتب النبي صلى الله عليه وسلم؟ ج: لقد كان رجل عاطل من كل قوة وسلاح، مضاء العزيمة، صلابة الإيمان.

س: كيف كان العالم من حوله؟ ج: عالم تدعمه قوة العدة والعدد توازره حرارة عقيدة قديمة شب عليها وورثها عن الأسلاف.

س: ماذا اعتبر الكاتب العالم القديم؟ ج: هو ذلك السادن القوي لتلك الشجرة العنيدة.

س: كيف تصرف الرسول صلى الله عليه وسلم مع تلك الشجرة؟ ج: يقتلع جذورها ويغرس مكانها شجرة التقوى والإيمان.

الفقرة الثالثة: من قول الكاتب (ولقد.... معجزة) يقرأها التلميذ.

س: هل كانت ظروف سهلة؟ ج: لا بل جاهد في كل لحظة من لحظات حياته.

س: ما هي المعجزة التي تحدث عنها الكاتب؟ ج: إيمان الناس والتفافهم حوله.

الفقرة العامة: عظمة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم خالدة رغم كل محاولات الإطاحة به.

الأفكار الأساسية:

انشغال محمد صلى الله عليه وسلم عن العالم بالدين الجديد.

الرجل الذي استطاع أن ينصر دين الله بصدقه وعزيمته وإخلاصه دعوته ووقوفه أمام الجميع.

نجاح الرسول صلى الله عليه وسلم في نشر الدعوة وترسيخ العقيدة.

***الوضعية الختامية:**

المغزى العام:

نَبِيٌّ أَتَانَا بَعْدَ يَأْسٍ وَفَنْرَةٍ * * * * * من الرُّسُلِ، والأوثانِ في الأرضِ تَعْبُدُّ

فَأَمْسَى سِرَاجًا مَسْتَتِيرًا وَهَادِبًا * * * * * يُلُوحُ كَمَا لَاحَ الصَّقِيلُ المَهْدُ

تحليل مذكرة "الوقية" (1):

***وضعية الانطلاق:** قال تعالى: "يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا

قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين".

***وضعية بناء التعلم:**

القراءة الصامتة: قراءة نص الوقية قراءة صامتة واعية.

مراقبة فهم النص: طرح مجموعة من الأسئلة لفهم النص.

س: ما النبأ الذي وصل للملك؟ **ج:** أن وزيره يستعجل موته.

س: هل كان هذا الخبر صادق. **ج:** لا.

س: هل ظلت العلاقة بين الملك والوزير سيئة؟ **ج:** لا، لأنه عرف أن وزيره صادق وغير

وأن غيره الواشي سبب الوقية.

المناقشة والتحليل: أي تحليل كل فقرة على حدا ليستطيع التلميذ استخلاص الأفكار.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص76.

الفقرة 1: قول الكاتب (اختيار أحد الملوك.... الحياة)

س: كيف كانت العلاقة بين الملك ووزيره؟ ج: كانت علاقة محبة.

س: لماذا؟ ج: لأن الوزير كرس حياته لإرضاء ربه وخدمة ملكه.

س: بما أخبر الرجل الملك؟ ج: أخبره أن الوزير عدو وأنه يستعجل موتك.

الفقرة 2: (لما سمع.... وتضمّر السوء)

س: ما أثر حديث الرجل على نفسية الملك؟ ج: ألمه أن يخدع من الوزير بعد طول الثقة.

س: ماذا فعل الملك؟ ج: ناداه ونظر إليه نظرة المغيظ المتوعد.

س: ماذا قال الملك؟ ج: إنك تظهر لي المودة وتضمّر السوء.

الفقرة 3: (ومن هنا أيقن.... ونورا).

س: مما تأكد الوزير؟ ج: أن أمر إقراضه هو الأمر الذي بلغ الملك.

س: ماذا قرر؟ ج: قرر أن يدلي بالحقيقة.

س: ماذا فعل الملك عندما سمع كلام وزيره؟ ج: سره ذلك وعادت ابتسامته لوزيره.

الفكرة العامة: سوء ظن الخادم بالوزير وغيرته منه كاد يتسبب في إفساد العلاقة الطيبة التي

جمعت بين الملك ووزيره الأمين.

الأفكار الأساسية:

غيرة الرجل من الوزير وسعيه لإفساد علاقته مع الملك.

غيض الملك من الوزير واستدعائه للتحقيق في الأمر.

التبرير الذي قدمه الوزير للملك وصفحه عنه.

***الوضعية الختامية:**

المغزى العام: الإخلاص والوفاء وعدم الخيانة.

تحليل مذكرة "الكتاب الإلكتروني"⁽¹⁾:

المحتوى المعرفي في هذا النص هو المستكشفات العلمية للكتاب الإلكتروني والأستاذ من خلال هذا النص يهدف إلى تحليل ومناقشة النص مع تلاميذه ويحقق في ذلك الكفاءة الختامية ألا وهي أن يقرأ التلميذ النصوص بلغة سليمة ويقرأ النص قراءة تحليلية واعية يدرك من خلالها أهمية "الكتاب الإلكتروني" وعليه يقوم الأستاذ في حصة القراءة المشروحة إلى شرح وتحليل معطيات النص. والوصول إلى القيمة التي يحملها النص وتكون تقديم حصة القراءة كما يلي:

***وضعية الانطلاق:** بفضل العلم والتكنولوجيا استطاع الإنسان اختراع الكثير من الوسائل، التي سهلت عليه أعماله اليومية وهذا ما سنراه في النص الذي بين أيدينا، يقوم الأستاذ بتقديم عنوان النص "الكتاب الإلكتروني" هو عبارة عن قرص صلب يتم قراءته بواسطة الكمبيوتر.

***وضعية بناء التعلم:**

القراءة الصامتة: يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة بتمعن للفهم.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص92.

مراقبة فهم النص: ثم يقوم الأستاذ بقراءة نموذجية لهذا النص تتبعها قراءات لبعض التلاميذ، بهدف الفهم مع طرح مجموعة من الأسئلة للتوضيح أكثر.

س: ماذا تعرف عن الكتاب الإلكتروني؟ ج: كتاب ينشر على الشبكة العنكبوتية الانترنت يمكن مطالعته والاستفادة منه عبر هذه الشبكة.

س: مم يتكون؟ ج: يتكون من شاشة ولوحة مفاتيح صغيرة.

س: بم يتميز؟ ج: يتميز بالبحث السريع.

* المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

الفقرة 1: (إن جوهر....نصوص الكتب).

س: كيف عرف الكاتب الكتاب الإلكتروني؟ ج: قرص بصري في شكل أسطوانة مستديرة....

س: ماذا يخزن؟ ج: يحزن نصوص الكتب.

س: كيف يتم التخزين عليه؟ ج: يتم التخزين عليه بواسطة شفرة رقمية.

س: ما التسمية التي تطلق عليه أحيانا؟ ج: تطلق عليه تسمية القرص الرقمي.

الفقرة 2: (يتكون.... نصوص مكتوبة)

س: مم يتكون الكتاب الإلكتروني؟ ج: يتكون الكتاب الإلكتروني من شاشة ولوحة مفاتيح

صغيرة وفتحة ضيقة لوضع الأقراص البصرية المدمجة المسجل عليها نصوص الكتب.

الفقرة 3: (يتفوق... جهدا)

س: فيم يتفوق الكتاب الإلكتروني عن الكتاب الورقي؟ ج: يتفوق الكتاب الإلكتروني عن الورقي بإتاحته فرصة البحث السريع عن فقرة أو كلمة أو صورة في نص معين.

الفكرة العامة: مفهوم الكتاب الإلكتروني وذكر مكوناته ومميزاته.

الأفكار الأساسية:

تعريف الكاتب بالكتاب الإلكتروني وتوضيح طريقة استخدامه.

مكونات الكتاب الإلكتروني.

مميزات وخصائص الكتاب الإلكتروني التي جعلته يتفوق على الكتاب العادي.

***الوضعية الختامية:**

المغزى العام: العلم نور والجهل ظلام.

تحليل مذكرة "اليوم العالمي للبيئة" (1):

يعد مقطع الأعياد من المقاطع المهمة في البرنامج التعليمي في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى المتوسط، فهو يحتوي على أهم القيم الاجتماعية والثقافية التي يواجهها المتعلمون في حياتهم الاجتماعية، ومن خلال هذا المقطع يكتسب التلميذ العديد من العبارات والألفاظ والتعبير عن هذه القيم.

***وضعية الانطلاق:**

يمكن بأن يبدأ الأستاذ حصة القراءة المشروحة بسؤاله التلاميذ عم يعرفونه عن الأعياد، ولماذا وجدت؟. وللتعرف أكثر عن الأعياد نفتح الكتاب صفحة 120.

(1) محفوظ كحوال، بوحمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص120.

***وضعية بناء التعلم:**

القراءة الصامتة: يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة متمنّنة للإجابة عن أسئلة النص.

مراقبة فهم النص: عن طريق طرح أسئلة شاملة حول النص.

س: عم يتحدث النص؟ **ج:** يتحدث عن الأعياد.

س: ما هو سبب وجود الأعياد؟ **ج:** الترفيه عن النفوس أو إرادة التذكير بحادث محبب.

س: ما فائدة العيد؟ **ج:** تنبيهها لوعي قومي وتحفيزا للنفوس.

ثم يقرأ الأستاذ النص لتليها قراءة فردية لبعض التلاميذ مع احترام علامات الوقف، سلامة اللغة، الاسترسال..

***المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:**

الفقرة 1: (الأعياد...الحياة) قراءتها جيدا.

س: كيف عزّف الكاتب الأعياد؟ **ج:** الأعياد هي سنة فطرية جبل عليها الإنسان.

س: متى ظهرت الأعياد؟ **ج:** عرفها منذ عرف الإنسان الاجتماع والتقاليد والذكريات.

س: هل الأعياد في بلادك هي نفسها عند الدول الأخرى؟ **ج:** لا، لكل أمة أعيادها وطريقة احتفالاتها.

الفقرة 2: (الباعث... ذكريات) قراءتها بتمعن.

س: ما الهدف من إقامة الأعياد؟ **ج:** للترفيه عن النفوس وتمكينها من حرية شخصية - التذكير بحادث محبب للنفوس.

س: اذكر بعض الأعياد؟ ج: عيد الحرية - عيد الاستقلال - عيد الجهاد.

الفقرة 3: (الأعياد... الكمال)

س: كيف تنشأ هذه الأعياد؟ ج: الأعياد هي موروث عن أجدادنا.

س: ما نوع الأجواء السائدة في الأعياد؟ ج: الفرح والسرور.

الفكرة العامة: دوافع الاحتفال بالأعياد وأثرها في الفرد والمجتمع.

الأفكار الأساسية:

مفهوم الأعياد وعلاقتها بالأمم.

الدوافع الحقيقية لسن الأعياد.

الأعياد هي موروث عن السلف الصالح تقوي العزائم وتبعث الفرح والسرور في النفوس.

الوضعية الختامية:

المغزى العام: أيام العيد أيام تسلية وراحة وتكافل واستخلاص العبر.

تحليل مذكرة " بين المدينة والريف"⁽¹⁾:

في ضمن هذا المقطع الذي يحمل عنوان "الطبيعة" يسعى الأستاذ لتوضيح الطبيعة عن

طريق التعرف على معالم طبيعية مختلفة، وكذلك يقنع التلميذ بالمحافظة على الطبيعية.

*وضعية الانطلاق: يمهد الأستاذ لدرس القراءة المشروحة التي بعنوان "بين المدينة

والريف"، بينما تتجول في شوارع المدينة اختتقت من زحمة السير وضجيج السيارات ودخان

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص137.

المصانع، فقررت الهروب إلى مكان فيه هدوء طبيعة وبساطة العيش ، إل أين ستهرب؟ هذا ما سنعرفه من خلال قراءة النص في الصفحة 137.

*وضعية بناء التعلم:

القراءة الصامتة: يقرأ التلاميذ النص قراءة صامتة بتمعن

مراقبة فهم النص: طرح أسئلة شاملة حول النص.

س: إلام يدعو الكتب في نصه؟ ج: يدعو إلى العيش في الريف حيث الهدوء والسكينة.

س: ما الفرق بين الريف والمدينة؟ ج: في الريف البساطة والجمال الوداعة، في المدينة الصخب والخبث ..

يقرأ النص قراءة نموذجية تليها بعض القراءات الفردية للتلاميذ.

المناقشة والتحليل:

الفقرة 1: (إني أدعوك... ضوضائها) قراءتها.

س: حدد بعض الأجواء الريفية في الفقرة الأولى؟ ج: جمال الطبيعة - الصفاء - النقاء والهدوء - الحقول الخيرة والسماء المقمرة والزهر البديع والشجر الأخضر المثمر - خريف المياه وتغريد البلابل.

الفقرة 2: (وأنا... المشعشة) قراءتها.

س: إلام يدعو الكاتب الإنسان في بداية الفقرة الثانية؟ ج: الحياة العصرية البعيدة عن السأم والضيق والملل وكثرة الحركة والنشاط - صخب يبعث في النفس الحرارة والبعد عن السأم والملل - الأنوار المألثة والأجواء المشعشة.

الفقرة 3: (ولكن.....الريف) قراءتها.

س: هل تعاطف الكاتب مع المدينة أو الريف؟ ج: إنه أفاض في ذكر مزايا الريف وفصل فيها تفصيلا.

الفكرة العامة: دعوة الكاتب الناس للعيش في الريف حيث الجمال والهدوء والابتعاد عن صخب المدينة بجميع مساوئها.

الأفكار الأساسية:

وصف الكاتب لمعالم الأجواء الريفية البديعة.

مقومات العيش في المدينة.

تميز الكاتب الريف عن المدينة.

*الوضعية الختامية:

المغزى العام: الريف والمدينة يكملان بعضهما ففي الريف نستمتع وفي المدينة نصنع.

تحليل مذكرة " أهمية الصحة والرياضة" (1):

في هذا المقطع يتم استخلاص بعض القيم الصحية لدى الإنسان، ويقتنع بضرورة المحافظة على الصحة قبل المرض.

*وضعية الانطلاق: في هذه الحصة يبدأ الأستاذ بالتمهيد على موضوع الدرس الذي يتمثل

في "أهمية التربية الرياضية" ، ثم يأمرهم بفتح الكتاب على الصفحة 152.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشمتط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص152.

***وضعية بناء التعلم:**

القراءة الصامتة: دعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب وقراءة النص قراءة صامتة للفهم.

مراقبة فهم النص: عن طريق طرح أسئلة للفهم.

س: لماذا اهتم الإنسان بالرياضة منذ أقدم العصور؟ **ج:** لحاجة المجتمعات القديمة لتدريب أبنائها للكفاح من أجل الطعام.

س: لم تمارس الرياضة اليوم؟ **ج:** للمحافظة على صحة العقل والبدن.

قراءة النص من الأستاذ ثم يقرأه بعض التلاميذ.

المناقشة والتحليل:

الفقرة 1: (اهتم....السلم) قراءتها.

س: هل يختلف الاهتمام بالرياضة بين الأمس واليوم؟ **ج:** نعم.

س: كيف ذلك؟ **ج:** نعم، يختلف الاهتمام بالرياضة بين الأمس واليوم لأن الحاجات والاهتمامات اختلفت فقد تطور وعي الأمم بدور الرياضة في بناء الأجيال وإعداد الأفراد للاستفادة من طاقتهم في حالي الحرب والسلم.

الفقرة 2: (التربية.... لمجتمعاتهم) قراءتها.

س: ما علاقة التربية الجسمية في نشاطات الإنسان؟ **ج:** علاقة وثيقة جدا فهي مكمل للنشاطات الفكرية والعقلية والسياسية والخلقية إنها علاقة جدلية تقوم على التأثير والتأثر.

الفقرة 3: (لعل.... لمجتمعاتهم) قراءتها.

س: اذكر أهداف التربية الرياضية الواردة في النص؟ ج: تنمية اللياقة البدنية والنمو الجسمي السليم للشباب - تدعيم السلوك الأخلاقي للشباب من خلال الرياضة التي تغرس المبادئ الحسنة والقيم الرفيعة - استثمار أوقات الفراغ فيما يوظف طاقات الشباب وملكات إبداعهم في الخير لهم ولمجتمعاتهم.

الفكرة العامة: التربية الرياضية ضرورة من ضروريات الحياة العصرية لما لها من فوائد مختلفة.

الأفكار الأساسية:

الرياضة بين الأمس واليوم.

علاقة وأهمية التربية الجسمية في نشاطات الإنسان.

أهم أهداف التربية الرياضية.

*الوضعية الختامية:

المغزى العام: العقل السليم في الجسم السليم.

من خلال ما تقدم من أمثلة نستخلص أن ميدان فهم المكتوب (القراءة المشروحة) يتكون من ثلاثة مراحل هي:

***وضعية الانطلاق:** هنا يشرع الكاتب بتقديم تمهيد حول الموضوع الذي سيتناوله التلميذ وطرح بعض الأفكار التي تدور حوله.

***المناقشة والتحليل:** وتتم بمشاركة كل من التلميذ والأستاذ معاً، حيث يقرأ التلميذ والأستاذ النص ويحلونه فقرة فقرة لاستخلاص الأفكار التي فيه وتبسيط مفرداته.

***الوضعية الختامية:** هي عبارة عن مغزى عام أو قيمة مستخلصة من النص الذي قرأه التلميذ.

وبعد أن يتم التلميذ حصة القراءة المشروحة، يتعرف على القاعدة اللغوية تحت عنوان "أتعلم قواعد لغتي".

(2) قواعد اللغة:

وهي النحو والصرف وبلاغة وعروض إذا كان النص شعريا من خلال اعتماد على النصوص من أجل فهمها والتطبيق عليها.(1)

ويطلق عليها بالبناء اللغوي ويتم تقسيم سير هذه الحصة عبر ثلاث وضعيات التي سنحاول توضيحها من خلال تحليل بعض النماذج.

تحليل مذكرة "النعمة الحقيقي":

***وضعية الانطلاق:** في هذه الوضعية يقوم الأستاذ بطرح أسئلة تتعلق ببعض الأساليب اللغوية تمهيدا للظاهرة اللغوية. وهنا يختار الأستاذ بعض الجمل من النص الذي تقدم في القراءة المشروحة نحو نص (ابنتي)(2).

الشواهد:

فأحس راحتك الصغيرتين على كتفي.

أستمد من عينيك النجلوتين الجلد.

(1) اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، ص 18.

(2) محفوظ كحوال، محمد بوشمتط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 12.

أثم خذك وأمسخ على شعرك الأثيث.

يتم قراءة هذه الأمثلة من طرف بعض التلاميذ.

*وضعية بناء التعلّمات:

التحليل والمناقشة: يطلب الأستاذ من التلميذ التأمل في الكلمات المسطرة، علام تعود

كل واحدة منها؟ ج: تعود كل كلمة على ما قبلها.

-يطلب الأستاذ من التلاميذ قراءة الجمل مع حذف الكلمة المسطرة. حيث يلاحظ التلاميذ

غموض في المعنى لأنهم لم يفهموا شيئاً.

-إذن ماذا أفادت الكلمة المسطرة في الأمثلة؟ أفادت التوضيح والنعته.

-ما هو النعت؟ هنا يستخرج التلميذ القاعدة.

النعت الحقيقي: هو تابع يؤتى لتوضيح منوعته ووصفه.

أحكامه: النعت الحقيقي يتبع منوعته في الإعراب، ويطلقها في التعريف والتكثير، وفي

النوع العدد.

*الوضعية الختامية: حل الوضعيات صفحة 13 للتوضيح أكثر.

تحليل مذكرة "النعت السببي":

*وضعية الانطلاق: تقديم أمثلة من نص القراءة المشروحة "حب الوطن من الإيمان"⁽¹⁾

حيث في المقطع 1 تعرفنا على **النعت الحقيقي** وفي هذا المقطع سيتعرف التلميذ على

النعت السببي.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشمتط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 32.

الشواهد:

هذا وطن كريم شعبه.

جاء الرجل الكريم أبوه.

زرت فتاة حسنة أخلاقها.

قراءة الشواهد من الأستاذ والتلاميذ.

*وضعية بناء التعلّيمات:

التحليل والمناقشة:

س: تأمل الكلمات المسطرة على من تعود.

ج: كل الكلمات المسطرة تعود على ما بعدها.

عرفنا في المرة الماضية أن النعت الحقيقي هو ما يأتي بعد المنعوت، وهنا في الأمثلة جاء النعت بعد المنعوت، فما هو؟ ج: يدعى هذا بالنعت السببي.

النعت السببي: يبين صفة من صفات ما يتعلق بمتبوعه أو يرتبط به، وهذا يعني أن هذا النوع من النعت لا يصف الاسم السابق له، بل يصف اسما ظاهرا بعده.

شروطه:

أن يكون مفردا دائما، يتبع ما قبله في واحد من شيئين:

1- في الإعراب وفي العريف والتكثير.

2- أن يتبع ما بعده في التكثير والتأنيث.

حكم إعرابه: إذا كان النعت السببي اسم فاعل أو صيغة مبالغة، يعرب الاسم الواقع بعده فاعلا.

***الوضعية الختامية:** ينجز التلميذ التمارين صفحة 33.

تحليل مذكرة "جمع الذكر السالم + جمع المؤنث السالم":

وضعية الانطلاق:

الشواهد:

1/ رجل عاطل من كل قوة وسلاح.

2/ لقد جاهد الرسول فعلا في كل لحظة من لحظات حياته.

يقرأها الأستاذ ثم التلاميذ.

***وضعية بناء التعلم:**

س: كلمة عاطل تدل على المفرد أم الجمع؟ وتكون الإجابة مفرد المذكر.

نجري تغييرا بسيطا على الشاهد الأول " رجال عاطلون من كل قوة وسلاح".

كيف جاءت كلمة عاطلون؟ ج: جاءت بصيغة الجمع .

ماذا أضفنا لها حتى صارت جمعا؟ ج: (ون) الواو والنون.

ماذا يسمى هذا الجمع؟ يسمى جمع المذكر السالم . ماذا تستنتج حوله ؟

نستنتج أن المفرد المذكر يصير جمعا مذكرا سالما بإضافة الواو والنون هذا في حالة الرفع،

أما في حالتي النصب والجر فنضيف الياء والنون.

نلاحظ المثال 2: لقد جاهد الرسول فعلا في كل لحظة من لحظات حياته.

نقارن بين كلمتي (لحظة ولحظات)

لحظة ← مفرد مؤنث.

لحظات ← جمع مؤنث.

ما نوع هذا المؤنث؟ جمع المؤنث السالم لأنه يسلم من جميع حروف العلة.

ماذا تستنتج؟ ج: يصير المفرد المؤنث جمعا مؤنثا سالما بإضافة الألف والتاء في كل الأحوال.

ملاحظة: علامة تأنيث المفرد هي التاء المربوطة التي تستبدل بإضافة الألف والتاء المفتوحة.

*الوضعية الختامية: ينجز التلميذ التمارين ص 53.

تحليل مذكرة " كان وأخواتها":

*وضعية الانطلاق: وهنا يقوم الأستاذ بطرح جملة ومساءلة المتعلمين.

الشاهد: الملك غاضب.

س: ما هي عناصر الجملة الاسمية؟ ج: تتكون من مبتدأ وخبر.

يوجه التلاميذ لاستخراج الشواهد من النص المقروء المدروس من الناحية الفكرية والأسلوبية عن طريق أسئلة دقيقة مستخدما بذلك المقاربة النصية.

1/ كان الوزير يعيد النظر.

2/ أراد الرجل أن يصبح الزير بعيدا.

3/ تيقن الوزير أن الأمر ليس طبيعيا.

4/ صار الأمر واضحا.

5/ ظل الوزير أمينا.

6/ أضى الإسرار قوة.

7/ أمسى الصبر عزيمة.

8/ بات الملك يتألم.

9/ ما دام الوزير محقا فلن يعاقب.

***وضعية بناء التعلّات:**

يقوم الأستاذ بقراءة الشواهد ويكلف بعض التلاميذ بقراءتها ثم يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية:

***التحليل والمناقشة:**

نلاحظ أن الأمثلة السابقة كلها جمل اسمية دخل عليها كان وأحد أخواتها وإذا تأملنا أواخر الأسماء وجدنا الأول مرفوع في كل الأمثلة والثاني منصوبا في جميعها ، وهذا التغيير حدث نتيجة دخول الأفعال المتقدمة على الجمل الاسمية. فما هي كان وأخواتها؟
كان وأخواتها أفعال ناقصة وناسخة تدخل على الجملة الاسمية فترفع المبتدأ ويسمى اسمها، وتنصب الخبر ويسمى خبرها.

ما هي أخوات كان؟ ومعانيها؟

ج:

معناها	كان وأخواتها
وتفيد اتصاف الخبر في النهار.	ظل
وتفيد اتصاف الخبر في ليل.	بات
وتفيد اتصاف الخبر في الضحى.	أضحى
وتفيد اتصاف الخبر في الصباح.	أصبح
وتفيد اتصاف الخبر في المساء.	أمسى
وتفيد التحول والانتقال.	صار
وتفيد النفي.	ليس

*وضعية الختام:

في هذه الوضعية يقوم الأستاذ بتوجيه التلاميذ إلى حل التمارين صفحة 77 للتوضيح

أكثر ولترسيخ المعلومة.

تحليل مذكرة "إن وأخواتها":

***وضعية الانطلاق:** وهنا يستند الأستاذ إلى نص "الكتاب الإلكتروني" لاستخراج الشواهد، للتعرف على الظاهرة اللغوية وبيئتها وتلاميذه من أجل تحليلها ومناقشتها وترسيخها في ذهن المتعلم.

الشواهد:

1/ إن جوهر الكتاب الإلكتروني قرص بصري مدمج.

2/ إنه أسطوانة من البلاستيك.

3/ كان الكتاب الإلكتروني منبه.

4/ الكتاب الإلكتروني مفيد لكن التلاميذ لا يعرفون قيمته.

5/ لعل الكتاب الإلكتروني أسرع.

يقرا الأستاذ الشواهد ويكلف بعض التلاميذ بقراءة الأمثلة.

*وضعية بناء التعلّمات:

المناقشة والتحليل:

يلاحظ التلميذ الأمثلة، ثم يجرّد المثال الأول من إن ويعيد قراءة الجملة.

جوهَر الكتاب الإلكتروني قرص بصري مدمج.

س: ما نوع الجملة التي تحصلت عليها؟ ج: جملة اسمية.

س: عين المبتدأ والخبر؟ ج: المبتدأ ← جوهَر، الخبر ← قرص.

س: ما نوع الحركة التي ظهرت عليهما؟ ج: كلاهما مرفوعين.

س: ماذا حدث لهما عندما دخلت عليهما إن؟ ج: نصبت المبتدأ ورفعت الخبر.

س: ماذا تستنتج؟

الاستنتاج: إن وأخواتها حروف ناسخة تدخل على المبتدأ والخبر. تنصب هذه الحروف المبتدأ ويسمى اسمها، وترفع الخبر ويسمى خبرها.

س: عين أخوات إن الواردة في الأمثلة السابقة. ج: إن - أن - كأن - ليت - لعل.

س: ماذا أفادت هذه الحروف؟

ج:

النواسخ	معانيها
إِنَّ وَأَنَّ	تدلان على التوكيد.
كَأَنَّ	تدل على التشبيه.
لَيْتَ	تدل على التمني.
لَعَلَّ	تدل على الترجي.
لَكِنْ	تدل على الاستدراك.

*وضعية الختام: في هذه المرحلة يقوم التلميذ بإنجاز التمارين صفحة 93 لترسيخ القاعدة اللغوية، وفهمها أكثر.

تحليل مذكرة " الحال ":

هذا المقطع من المقاطع المهمة التي يتناولها التلميذ ويتذوق معاني ألفاظها، وبالتالي يصبح التلميذ قادراً على وصف بعض منتظر الطبيعة التي تصادف حياته اليومية.

ولقد تضمنت نصوص مقطع الطبيعة العديد من القواعد النحوية والصرفية، ولهذا نقف عند نص بعنوان " بين الريف والمدينة " الذي بدوره يحتوي على قاعدة نحوية مهمة لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط، التي يسعى الأستاذ إلى ترسيخها في أذهان التلاميذ ألا وهي " الحال".

***وضعية الانطلاق:** في هذه الوضعية نستخرج مجموعة من الشواهد من نص القراءة المشروحة.

الشواهد:

1/ ويشعرها بأنها تعيش بعيدة عن السأم والملل والضيق.

2/ تستنشق الهواء صافياً.

يقرأ الأستاذ الشواهد ويأمر بعض التلاميذ بقراءتها.

***وضعية بناء التعلم:**

المناقشة والتحليل:

يطلب الأستاذ تلاميذه بملاحظة الكلمات المسطرة في الشواهد للبدء في التحليل والمناقشة.

والشروع في الأسئلة.

س: ما دور كلمتي (بعيدة - صافياً) في الكلام وماذا تبينان؟ ج: تبين هيئة صاحبها عند وقوع القفل.

س: كيف جاءتا؟ ج: جاءتا منصوبتين.

س: أليست صالحتين للسؤال (كيف)؟ ج: نعم.

س: كيف يسمى الاسم الذي يصلح أن يكون جوابا لكيف؟ ج: يسمى حالا.

س: ما هو الحال وما حكمه؟ وفيما تطابق صاحبه؟ ج: الحال هو الذي يدل على هيئة صاحبه، وتطابق صاحبها في النوع والعدد.

س: ماذا تستنتج؟

الحال: اسم نكرة تبين هيئة صاحبها عند وقوع الفعل، ويصح وقوعها جوابا لكيف. صاحبها يجب أن يكون معرفة حيث يطابق الحال صاحبها في النوع والعدد.

*الوضعية الختامية: بعد الوصول إلى القاعدة، يشرع التلميذ بحل التمارين في الكتاب

المدرسي صفحة

تحليل مذكرة "همزة الوصل":

إن هذه النصوص تضمن ظواهر لغوية عديدة يسعى الأستاذ إلى تلقينها إلى تلاميذه، وهذه الظواهر هي ضمن البرنامج التعليمي ومن بين هذه النصوص نجد نص تحت عنوان "أهمية التربية الرياضية" هذا النص يضم قاعدة لغوية مهمة هي: همزة الوصل. وكما جرت العادة يستخرج الأستاذ بعض الشواهد.

*وضعية الانطلاق: نستخرج بعض الشواهد من نص القراءة المشروحة "أهمية الرياضة".

الشواهد:

اهتم الإنسان بالتربية الرياضية منذ أقدم العصور استجابة لحاجة المجتمعات القديمة لتدريب أبنائها على المهارات الضرورية.

يقرأ الأستاذ الشواهد ويكلف تلميذين أو ثلاثة بقراءتها.

***وضعية بناء التعلّات:**

المناقشة والتحليل:

س: لقد وردت كلمة أبناء في العبارة بصيغة الجمع فما مفردها؟ ج: ابن.

س: ما هي هذه الألف؟ وماذا تستنتج؟ ج: همزة وصل.

الاستنتاج: هي همزة وصل تحذف ألفها أو تثبت كتابتها.

1/ تحذف همزة ابن إذا وقعت بين اسمين علمين مثل: عمر بن الخطاب.

2/ تحذف بعد حرف النداء مثل: يا بن آدم.

3/ أما إذا وقعت (ابن) في أول السطر فلا تحذف. مثل: ابن باديس علامة جزائري.

***الوضعية الختامية:** حل التمارين في الكتاب صفحة 153 لترسيخ القاعدة وفهمها أكثر.

ومن خلال ما تناولناه من تحليلات لبعض القواعد اللغوية فإن حصة القواعد اللغوية تنقسم إلى ثلاثة أقسام:

1- **وضعية الانطلاق:** في هذه المرحلة يشرع الأستاذ بتقديم الظاهرة اللغوية تحت عنوان أتعلم

قواعد لغتي، حيث هنا يستخرج الأستاذ بعض الشواهد من نص القراءة المشروحة.

2- **وضعية بناء التعلّيمات:** عن طريق تحليل ومناقشة الشواهد مع التلاميذ واستخلاص القاعدة وضوابطها.

3- **الوضعية الختامية:** هنا التلميذ يحل بعض الأنشطة بغرض فهم وترسيخ القاعدة اللغوية أكثر.

والآن سنقف عند آخر محطة من ميدان فهم المكتوب وهي نشاط **النص الأدبي:**

3) النص الأدبي:

يلعب النص الدور الفعال في العملية التعليمية - التعلمية، لأنها تنمي رصيد التلميذ اللغوي وقدراته التعبيرية، حيث تمر هذه الحصة عبر مرحلتين سنتعرف عليهما من خلال تطرقنا إلى تحليل بعض النماذج من الكتاب المدرسي للسنة الأولى متوسط.

تحليل مذكرة "أبي"⁽¹⁾:

* **وضعية الانطلاق:** الأب نعمة عظيمة في حياته وفقدانه محنة كبيرة، ولمعرفة مدى أهميته سنتناول قصيدة "أبي" للشاعر الجزائري محمد الأخضر السائحي.

دعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب صفحة 21 وقراءة النص قراءة صامتة للفهم.

مراقبة فهم النص: عن طريق طرح بعض الأسئلة حول النص للفهم:

س: عن يتحدث النص؟ ج: الأب.

س: بم وصفه الشاعر؟ ج: وصفه بالقلب الرحيم.

س: ما التضحيات التي قدمها الأب؟ ج: قام برعايته منذ الطفولة.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص14.

الفكرة العامة: مدح الشاعر لأبيه وبيان فضله عليه.

*وضعية بناء التعلم:

قراءة نموذجية للأستاذ تليها بعض القراءات للتلاميذ.

المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

هذا عن طريق تقسيم النص إلى وحدات:

الوحدة الأولى: (أبي... يا أبي) قراءتها.

س: من ينادي الشاعر؟ ج: ينادي الشاعر والده.

س: بم دعا له؟ ج: بأن يقيه الله شر النوائب.

س: ما معنى النوائب؟ ج: النوائب هي المصائب.

ماذا يستحق الأب؟ ج: المدح. س: ما هو المدح؟ ج: ذكر محاسن الأب والثناء عليه.

الفكرة الأساسية 1: دعاء الشاعر لأبيه ومدحه له.

الوحدة الثانية: (تعهدتني طفلاً... في كل جانب) قراءتها.

س: هل اهتمام الأب بابنه خاص بمرحلة من حياته فقط؟ ج: لا بل طول حياته.

س: ما العبارات الدالة على ذلك من السند؟ ج: تعهدتني طفلاً ومازلت عاكفا - لم تذق

كرى...

الفكرة الأساسية 2: تضحيات الأب من أجل ابنه..

الوحدة الثالثة: (فيا أيها القلب..... بجانبها) قراءتها

س: ماذا ينادي الشاعر في البيت الأخير؟ ج: ينادي القلب الرحيم وهو أبوه.

الفكرة الأساسية 3: ترحم الشاعر على أبيه.

المغزى العام: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من

ثلاث: صدقة جارية، أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له".

البناء الفني: يتعرف التلميذ على الشعر والنثر.

تحليل مذكرة "ثق يا أيها الوطن المفدى" (1):

*وضعية الانطلاق: بم تعد وطنك لو تعرض لسوء؟ هذا ما سيجيب عنه التلميذ من خلال

قراءة قصيدة "ثق يا أيها الوطن المفدى" لإبراهيم يقظان. ودعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب

صفحة 34.

دعوة التلاميذ إلى فتح الكتاب المدرسي وقراءة النص قراءة صامتة للفهم.

مراقبة فهم النص: طرح مجموعة من الأسئلة للفهم أكثر.

س: عن يتحدث النص؟ ج: عن الوطن.

س: بم وصفه في العنوان؟ ج: وصفه بالمفدى.

س: ماذا سيفعل الشاعر لو تعرض وطنه للخطر؟ ج: يدافع عنه.

الفكرة العامة: بيان الشاعر مدى حبه وإخلاصه ووفائه لوطنه.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 34.

***وضعية بناء التعلّيمات:**

قراءة القصيدة قراءة شعرية من طرف الأستاذ تليها بعض القراءات الفردية للتلاميذ والشروع بتحليل هذه الأبيات.

المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

الوحدة الأولى: (بيت 1... بيت 3) قراءتها.

س: بم استهل الشاعر قصيدته؟ **ج:** بالوداع.

س: بم يخبر الشاعر وطنه في البيت الثاني؟ **ج:** بأنهم سيرحلون عنه لكن قلوبهم ستبقى معه.

س: ماذا تفعل القلوب للوطن؟ **ج:** تحيي بقاءه.

الفكرة الأساسية 1: اعتزاز الشاعر بوطنه وتمسكه به رغم رحيله عنه.

الوحدة الثانية: (بيت 4...بيت6) قراءتها.

س: ما فائدة السير في الأرض؟ **ج:** الإطلاع على مداخلها ومخارجها.

س: لماذا؟ **ج:** ليجند نفسه للمعاقل والحصون.

الفكرة الأساسية 2: رقي الوطن وازدهاره يكمن في حرص و صمود رجاله.

الوحدة الثالثة: (بيت 7... بيت 9) قراءتها.

س: من يخاطب الشاعر من وطنه في البيت الأخير؟ **ج:** يخاطب الأضداد.

س: من هم الأضداد؟ **ج:** الأعداء.

س: بم أخبرهم؟ ج: أخبرهم بأن لشعبه حقا مشاعا.

س: بما أخبرهم في البيت التاسع؟ ج: بأن لهم سلاحا فتاكا يسترجعون بهم حقه المسلوب.

الفكرة الأساسية 3: التحلي بالوطنية والإخلاص للوطن صفتان متلازمتان لأبناء الشعب.

المغزى العام: كرامة الوطن وحبه لا تشتري بمال الدنيا.

تحليل مذكرة "جميلة بوحيرد"⁽¹⁾:

*وضعية الانطلاق: من عظماء الإنسانية نساء كتبن أسماءهم بحروف من ذهب، خاصة في بلادنا الجزائر نذكر على سبيل المثال "جميلة بوحيرد" التي اختصها سليمان العيسى بقصيدة "صديقة الصحراء، وأسطورة القرن العشرين".

دعوة التلاميذ لفتح الكتاب وقراءة القصيدة قراءة صامتة للفهم.

يقرأ الأستاذ قراءة نموذجية ثم يكلف بعض العناصر بقراءة فردية للنص، يستوفي فيها التلاميذ معايير القراءة. تلاها مباشرة طرح أسئلة شاملة لمناقشة الفهم العام واستخراج الفكرة العامة.

س: عم يتحدث الشاعر في النص؟ ج: يتحدث الشاعر في النص عن بطولات جميلة بوحيرد.

س: ماذا تعرف عن "جميلة بوحيرد" قبل إطلاعك على النص؟ ج: نعرف بأنها مناضلة جزائرية وقفت في وجه المستعمر الفرنسي بكل قوة.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص54.

س: بم وصف الشاعر البطلة جميلة بوحيرد؟ ج: وصفها : ذات عينان مكحولتان بالكبرياء، تعجز الحروق عن محو بسمه الزهراء.

س: من هو المقصود بالوحش في هذا النص؟ ج: المقصود بالوحش في هذا النص هو الاستعمار الفرنسي.

س: مم ذهلت البطلة؟ ج: ذهلت البطلة من أنها ستعيش يوماً ترى فيه ندالة الاستعمار.

الفكرة العامة: يتحدث الشاعر عن صفات وبطولة "جميلة بوحيرد".

*وضعية بناء التعلّات:

المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

الوحدة الأولى: (بيت 1...بيت 4) قراءتها.

نلاحظ أن الشاعر في هذه الأبيات صفات "جميلة بوحيرد" حيث جمع بين الوصف المادي (عينان - جبين* فم ..)، والوصف المعنوي (الكبرياء - نجمة - زهراء...).

الوحدة الثانية: (بيت 5....بيت 7) قراءتها.

ذكر الكاتب فيها بوطولات "جميلة بوحيرد" وشجاعتها وبسالتها ووقوفها في وجه الاستعمار.

البناء الفني: يتعرف التلميذ على محسن بديعي ألا وهو الجناس.

تحليل مذكرة " بين المظهر والمخبر"(1):

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 78.

*وضعية الانطلاق: حين الجلوس مع أشخاص غرباء كيف نحكم على أخلاقهم وشخصياتهم، هل من خلال مظهرهم وهندامهم أو ماذا؟ لمعرفة هذا نقرأ القصيدة صفحة 78.

قراءة النص من الأستاذ ومجموعة من التلاميذ. ليشرعوا بمناقشة الفهم العام للنص واستخلاص الفكرة العامة.

س: ما الموضوع الذي يعالجه الشاعر؟ ج: الحكم على الناس من خلال مظاهرهم.

س: ما الرسالة التي أراد إيصالها؟ ج: الحكم على الناي يكون من خلال أفعالهم لا من خلال مظاهرهم.

الفكرة العامة: ما يفتخر به الرجال الكرام ليس بالهيئة والعضلات أو المظاهر لكن بالكرم والخير والخصال الجميلة.

*وضعية بناء التعلّيمات:

المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

الوحدة الأولى: (بيت 1..بيت 3) قراءتها.

س: ما المقصود بالرجل النحيف؟ ج: ضعيف البنية.

س: كيف تعامله؟ ج: تزدريه.

س: ماذا يوجد بثيابه؟ ج: أسد هصور.

س: كيف تستعظم الرجال؟ ج: بمكارم أخلاقهم.

الفكرة الأساسية 1: مقياس الحكم على الناس عند بعض البشر من خلال المظاهر.

الوحدة الثانية: (بيت 4...بيت 8) قراءتها.

س: منهم تغاث الطير؟ ج: الضعاف من الطير الذي لا يستطيع أن يصطاد.

س: كيف هي أم الصقر؟ ج: العوز والفقير الشديد أم الصقر تتجب طيرا واحدا رغم أنه أقوى الطيور.

الفكرة الأساسية 2: ليس القوي ببنيته بل القوي بالعقل والفكر.

الوحدة الثالثة: (بيت 9) قراءتها.

الفكرة الأساسية 3: الرجل الحقيقي من يستطيع أن ينوب عن الجماعة بحكمته ورجاحة عقله.

المعزى العام: يا جاهلين تغرهم أثوابهم فتخالهم وهم العبيد ملوكا أنتم نظرتم ظاهري فضحكتم ونظرت باطنكم فعدت ضحكا.

البناء الفني: يتعرف التلميذ على الطباق.

*الوضعية الختامية: حفظ الأبيات من 1 إلى 3.

تحليل مذكرة "المذيع"⁽¹⁾:

*وضعية الانطلاق: يعتمد الأستاذ في هذه الوضعية على عنصر الإثارة لجلب انتباه التلاميذ إلى محتوى النص المراد مناقشته .

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 94.

يقوم الأستاذ بطرح سؤال تشويقي حول مضمون نص المذياح. ماذا تعرفون عن المذياح؟ للإجابة عن هذا السؤال يقرأ التلميذ النص قراءة صامتة.

بعد قراءة النص قراءة واعية من قبل التلاميذ يبادر الأستاذ في هذه الوضعية بطرح أسئلة تتعلق بمضمون نص "المذياح" تحت عنوان أفهم النص:

س: عما يتحدث الشاعر؟ ج: يجيب تلميذ سنة أولى متوسط بأن الشاعر يتحدث عن أهمية المذياح.

س: ماذا أثارت هذه الوسيلة في نفس الكاتب؟ ج: الدهشة والاستغراب.

الفكرة العامة: وصف الشاعر للمذياح واندهاشه من مركباته ومميزاته.

قراء نموذجية للأستاذ ثم قراءة بعض التلاميذ.

*وضعية بناء التعلم:

المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

الوحدة الأولى: (1..3) قراءتها.

س: حدد الألفاظ التي تدل على المذياح في الوحدة الأولى؟ ج: شاد - ترنم - الجن أنطقه.

س: ما العبارات التي تظهر اندهاش الشاعر؟ ج: ينطق الحجر - الجن أنطقه القوم قد سحروا.

س: بم شبه الشاعر المذياح في البيت 1؟ ج: بالمغني المطرب.

الوحدة الثانية: (4...5) قراءتها.

س: ماذا فعل المذيع بحجرة الشاعر؟ ج: جعل منها أفقا يرتد منحصرًا عن حدة البصر.

بم شبه جوفه؟ ج: كأن الكرة الأرضية قد انحصرت.

الفكرة الأساسية 2: وصف للكاتب للمذيع في حجرته.

الوحدة الثالثة: (6...8) قراءتها.

س: هل المذيع يفرض صوتًا واحدًا على السامع؟ ج: لا.

س: ما الدليل على ذلك من الوحدة؟ ج: قد حكمتني في الأصوات لوحتها فصرت أختار ما آتي وما أذر.

ماذا تمثل الأرقام الموجودة على المذيع؟ ج: كل رقم عليه حشو طرب.

س: اذكر بعض مزايا المذيع؟ ج: تعداد الشاعر لمزايا المذيع المختلفة.

المغزى العام: المذيع من أهم الوسائل الصوتية المسموعة حيث يشهد انتشار واسع.

البناء الفني: يتعرف التلميذ على الخبر الحقيقي والمجازي.

*الوضعية الختامية: حفظ الأبيات من 4 إلى 6.

تحليل مذكرة "في عيد الأمهات"⁽¹⁾:

*وضعية الانطلاق: يحتفل العرب في 21 مارس بعيد الأم، حيث يعبر فيه الأبناء عن حبهم اتجاه أمهاتهم. ولمعرفة هذا اليوم أكثر سنتطرق إلى قراءة القصيدة صفحة 114، قراءة النص قراءة صامتة، ثم يقرأ الأستاذ النص ومجموعة من التلاميذ للبدء لمراقبة الفهم العام للنص.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص 114.

س: عن يتحدث النص؟ ج: عن الام.

س: لماذا نحتفل بعيد الأم؟ ج: تكريما لها واعترافا بفضلها.

الفكرة العامة: حب الشاعر لأمه وبيان فضلها عليه وحبه لها يوم عيدها.

*وضعية بناء التعلم:

المناقشة والتحليل واستخلاص المعطيات:

الوحدة الأولى: (3..1) قراءتها.

س: عن أي قوم يتحدث الشاعر في قوله تلك الأمومة عند قوم تعبد؟ ج: عن الغرب.

س: كيف يتعامل هؤلاء مع أمهاتهم؟ ج: يقدسونها.

س: ماذا تمنى لها؟ ج: أن ترى أمهاتها السعادة.

الفكرة الأساسية 1: تمنى الشاعر أن يقام لأمهات وطنه في عيد مثل أمهات الغرب.

الوحدة الثانية: (4...6) قراءتها.

س: بما أخبر الشاعر الأم؟ ج: أخبرها أن النبي أوصانا بالأم والقرآن الكريم حثنا على

طاعتها وأكرمها في التنزيل الحكيم.

الوحدة الأساسية 2: بيان الشاعر عناية الإسلام بالأم فهي مذكورة في القرآن والسنة.

الوحدة الثالثة: (10..7) قراءتها.

س: عم تسأل الشاعر؟ ج: من للأمومة في حماها؟ من يكفك دمعها؟

س: من يفعل ذلك في نظر الشاعر؟ ج: الأبناء.

الفكرة الأساسية3: دعوة الشاعر إلى احتواء الأم والاعتناء بها ورعايتها.

المغزى العام: الأم هي نبع الحب والحنان والتي تحت قدميها الجنة

حفظ الأبيات الأربعة الأولى.

تحليل مذكرة "ما أجمل سحر الطبيعة"⁽¹⁾:

*وضعية الانطلاق: إن الطبيعة هي العالم الذي نعيش في ظله من سماء وسحاب، وأشجار رائعة وبحار هائجة وألحان الطيور. وسنتعرف على سحر الطبيعة أكثر من خلال النص صفحة 142.

قراءة النص قراءة صامتة متمعنة لفهمه.

فهم النص:

س: عم يحدثنا الشاعر في القصيدة؟ ج: يتحدث الشاعر في النص عن فوائد الطبيعة وجمالها.

س: إلام يدعوننا فيها؟ ج: إلى المحافظة على الطبيعة والتمتع بها.

الفكرة العامة: وصف الشاعر مظاهر جمال الطبيعة وتمتعه بها.

*وضعية بناء التعلّيمات:

مناقشة وتحليل واستخلاص المعطيات:

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص142.

الوحدة الأولى: (7..1) قراءتها.

الوحدة الأساسية1: إعجاب الشاعر بالطبيعة يظهر من خلال تعداد مظاهرها وروعة مناظرها.

الوحدة2: (8....12) قراءتها.

الوحدة الأساسية2: لبقاء جمال الطبيعة يجب المحافظة عليها معا.

المغزى العام: الطبيعة هي من الأمور التي يجب على الإنسان أن يحافظ عليها، لأنها تعطينا الروح والحياة وهي أجمل ما تراه عيوننا.

*الوضعية الختامية: حفظ الأبيات 4 الأولى حفظا جيدا.

تحليل مذكرة "ركوب الخيل"⁽¹⁾:

*وضعية الانطلاق: أنواع من الرياضة اعتنى بها الإسلام وحثنا على تعليمها لأولادنا ما هي؟ السباحة والرماية وركوب الخيل، والنص الذي بينا أيدينا سيعرفنا أكثر على رياضة ركوب الخيل. بعد تقديم العنوان من طرف الأستاذ يقرأ التلميذ النص قراءة صامتة ولمعرفة مدى فهم التلميذ للنص يطرح مجموعة من الأسئلة الشاملة حوله.

مراقبة فهم النص:

س: ما الرياضة التي يحبها الشاعر؟ ج: ركوب الخيل.

س: بم تشعره هذه الرياضة أثناء ممارستها؟ ج: بالمتعة.

الفكرة العامة: وصف الشاعر أحاسيسه المتنوعة عند ممارسته ركوب الخيل.

(1) محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، ص154 .

قراءة نموذجية للنص ثم قراءة فردية لمجموعة من التلاميذ.

***وضعية بناء التعلّيمات:**

الوحدة الأولى: (بيت 1) قراءته.

الفكرة الأساسية 1: ركوب الخيل يبدد الأحزان.

الوحدة الثانية: (2...8) قراءتها.

الفكرة الأساسية: العلاقة الحميمة التي تجمع الشاعر وفرسه.

الوحدة الثالثة: (9) قراءتها.

الفكرة الأساسية 3: عشق الشاعر لركوب الخيل هو وأبناء وطنه.

المغزى العام: عندما يسود الحق تسخر الخيل للرياضة وعندما يسود الباطل تسخر للمعركة.

***الوضعية الختامية:** حفظ القصيدة حفظاً جيداً.

ومن خلال ما قدمناه حول سيرورة نشاط النص الأدبي لتلاميذ السنة الأولى متوسط، فإن التلميذ يمر خلال هذه الحصة بثلاثة مراحل: مرحلة الانطلاق التي تعتبر الشرط الأول في النص حيث يتعرف التلميذ على نص من خلال تمهيد من طرف الأستاذ، ليقرأ النص قراءة متمعنة، بعدها يطرح الأستاذ بعض الأسئلة التي من خلالها يتوصلون إلى الفكرة العامة.

وضعية بناء التعلّيمات حيث يناقش فيها التلميذ ويحلل النص مع للأستاذ لاستخلاص المعطيات، ويتم تقسيم النص إلى وحدات كل وحدة تحتوي على فكرة معينة يستخلصونها بعد المناقشة، ليستخلصوا في النهاية مغزى عام حول مضمون النص.

أما بشأن المرحلة الأخيرة والختامية فهي عبارة عن تمرين موجه للتلاميذ من خلال البناء الفني أو حفظ مجموعة من الأبيات.

من خلال ما تقدم من تحليل لأمثلة ميدان فهم المكتوب نستخلص:

يحتوي على ثلاثة أنشطة تقدم خلال ثلاث ساعات أسبوعياً، أول نشاط هو القراءة المشروحة ويمر بـ:

وضعية الانطلاق: يشرع الكاتب بتقديم تمهيد حول الموضوع الذي سيتناوله التلميذ.

المناقشة والتحليل: يحلل التلميذ والأستاذ النص فقرة فقرة لاستخلاص الأفكار التي فيه.

الوضعية الختامية: هي عبارة عن مغزى عام من النص المقروء.

يليه مباشرة نشاط البناء اللغوي الذي يمر بثلاثة مراحل:

وضعية الانطلاق: حيث يقدم الأستاذ الظاهرة اللغوية والشواهد.

وضعية بناء التعلّمات: يقوم الأستاذ والتلميذ بتحليل هاته الشواهد لاستخلاص القاعدة اللغوية.

الوضعية الختامية: يحل بعض الأنشطة بغرض فهم وترسيخ القاعدة اللغوية أكثر.

وآخر نشاط ضمن هذا الميدان هو النص الأدبي الذي يتم تقديمه كذلك وفق ثلاثة مراحل:

مرحلة الانطلاق: وقدم فيها الأستاذ تمهيدا عاما حول النص، ثم يقرأ النص قراءة فاحصة للوصول للفكرة العامة.

من خلال هذه الدراسة البحثية التي قمنا بها حاولنا أن نقف على كيفية تعليمية ميدان فهم المكتوب للسنة الأولى متوسط في ضوء مناهج الجيل الثاني، وقد خلصنا إلى مجموعة من النتائج نجملها في ما يلي:

- المنهج التعليمي هو عبارة عن خطة يتم تطبيقها من قبل المتخصصين في مجال التربية والتعليم، من أجل الوصول إلى الأهداف المنشودة بالإحاطة حول جميع الجوانب.
- لا بد من بناء المناهج الدراسية وفق أسس هي اجتماعية نفسية معرفية كالفلسفة.
- مناهج الجيل الأول هي مناهج تم تطبيقها في الموسم الدراسي 2004م/2005م تهدف إلى جعل المتعلم يوظف المعارف التي اكتسبها.
- إن مناهج الجيل الثاني هي مناهج تعليمية تم تطبيقها في الجزائر ابتداء من الموسم الدراسي 2017/2018م من أجل إصلاح بعض النقائص الموجودة في مناهج الجيل الأول، والبناء على المكتسبات.
- مناهج الجيل الثاني هي مناهج تم تطبيقها في الموسم 2017/2018م تهدف إلى جعل المتعلم قادر على التحليل والاستنتاج والتحليل وترتيب الأفكار.
- ميدان فهم المكتوب عبارة عن نشاط ذهني يعتمد فيه على الفهم وإعادة البناء واستعمال المعلومات وتقييم النص.
- يتضمن ميدان فهم المكتوب على ثلاثة أنشطة هي: نشاط القراءة المشروحة ونشاط دراسة النص الأدبي ونشاط قواعد اللغة أو البناء اللغوي.
- نشاط القراءة المشروحة يعد من الأنشطة المهمة وتكمن أهميته في القدرة على القراءة الصامتة المجردة من الأصوات وتحديد مضمون النص المقروء.

- نشاط قواعد اللغة من أهم النشاطات لأنه الوسيلة لفهم التلميذ قواعد لغته مما يساعده على بناء جمل ونصوص صحيحة من ناحية التركيب اللغوي.
- نشاط دراسة النص الأدبي من الأنشطة التعليمية لميدان فهم المكتوب فهو ينمي الذوق الأدبي والجمالي وحصول على ملكة لسانية.
- الكفاءات المتعلقة بأنشطة ميدان فهم المكتوب تنمي قدرة المتعلم على التحليل ومناقشة أفكار النصوص التي يتلقاها
- نماذج مذكرات ميدان فهم مكتوب هي عبارة عن وسيلة تبسيطية حول سيرورة الأنشطة التي تتمثل في القراءة المشروحة ودراسة النص الأدبي وقواعد اللغة.
- القراءة المشروحة نشاط لغوي تعليمي يتضمن نصوص شعرية ونثرية يتشارك فيها الأستاذ والتلميذ لشرح الأفكار الواردة فيها.
- نشاط البناء اللغوي يتم فيه دراسة ظاهرة لغوية ما بالاستناد على النص المقروء في نشاط القراءة المشروحة.
- نشاط دراسة النص الأدبي من أنشطة المهمة لميدان فهم مكتوب إذ أنه ينمي الذوق الأدبي للمتعلمين وهذا من خلال النصوص المتنوعة.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

❖ الكتب:

- 1) إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة ونماذج تعليمها، الألوكة، د ب، ط1، 2015.
- 2) أحمد صومان: أساليب تدريس اللغة العربية، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010م.
- 3) احمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، مدينة نصر، ط1، 1997م.
- 4) بشير إبرير - الشريف بوشحدان وآخرون، مفاهيم التعليمية بين التراث والدراسات اللسانية الحديثة، دار عالم الكتاب، جامعة باجي مختار، عنابة، د ط، 2009.
- 5) ابن جني: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، ج1، القاهرة، مصر، ط2، 1952م.
- 6) حسن شحاتة، زينب النجارة، معجم المصطلحات التربوية و النفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2003م.
- 7) زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، الأزاريطة، ط1، 2005م.
- 8) سالم عطية أبو زيد: الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، د ب، ط1، 2013م.
- 9) طه علي حسن الديملي وسعاد عبد الكريم عباس الوائلي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2005م.

- 10) عبد الباري وماهر شعبان: استراتيجيات في فهم المقروء: أسسها النظرية وتطبيقاتها العملية، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط1، 2010م.
- 11) عبد الله صبحي: علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 1990م.
- 12) علي سامي الحلاق، المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان، د ط، 2010م.
- 13) فؤاد محمد موسى: المناهج (مفهومها، أسسها، عناصرها، تنظيماتها)، جامعة منصور، القاهرة، ط1، 2002.
- 14) ماهر إسماعيل صبري محمد يوسف، المدخل للمناهج وطرق التدريس، المنهل، مصر، ط1، 2009م.
- 15) محسن علي عطية: المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2008م.
- 16) محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008م.
- 17) محمد السيد علي: اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس، دار المسيرة، عمان، ط1، 2010.
- 18) نبيل عبد الهادي، عبد العزيز أبو حشيش، خالد عبد الكريم بسندي، المهارات في اللغة والفكر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط3، 2009م.
- 19) نذير بن يربح: ملفات سيكولوجية تعليمية، دار هومة، الجزائر، ط1، 2010م.

❖ القواميس والمعاجم:

(20) مجمع اللغة العربية بالقاهرة: المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4، 2004.

(21) ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، ط1، 1991م.

المجلات والدوريات:

(22) صالح بلعيد: تعليمية النحو العربي بين النظرية والتطبيق، مجلة الممارسات اللغوية، تيزي وزو، الجزائر، العدد 38، ديسمبر 2016.

(23) بن عزوز حليلة: تشخيص واقع التربية والتعليم في الجزائر(من بيداغوجيا الأهداف، إلى بيداغوجيا الكفاءات، إلى الإصلاحات التربوية)، منشورات وحدة البحث تلمسان، جامعة تلمسان، الإصدار 5، 2017.

(24) بن كريمة بوحفص: الانتقال إلى مناهج الجيل الثاني من التدريس بالكفاءات في الجزائر: ضرورة أم خيار، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، المدرسة العليا للأساتذة، ورقلة، العدد36، 2007.

(25) محمد دويس: قراءة المضامين اللغوية لمنهاج الجيل الثاني لمرحلة التعليم المتوسط، منشورات وحدة البحث تلمسان، جامعة تلمسان، الإصدار الخامس، 2017م.

(26) نور الدين أحمد قايد: حكيمة سبيعي: التعليمية وعلاقتها بالأداء البيداغوجي والتربية، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، عدد 8، 2010.

❖ المقررات والمناهج المدرسية:

(27) اللجنة الوطنية للمناهج: البرامج الدراسية لطور الأول من التعليم المتوسط (سنة الأولى)، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

(28) اللجنة الوطنية للمناهج: دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات، الجزائر، 2017-2018م.

29)اللجنة الوطنية للمناهج: منهاج اللغة العربية السنة الأولى من التعليم المتوسط، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، دط، 2013م.

30)اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، مارس 2009.

31)اللجنة الوطنية للمناهج، الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.

32)اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016.

33)المجموعة المتخصصة لمادة اللغة العربية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم المتوسط، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، 2016م.

34)محفوظ كحوال، محمد بوشماط: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى متوسط، موفم للنشر، الجزائر، ط 2، 2017.

35)محفوظ كحوال، محمد بوشماط، دليل الأستاذ مادة اللغة العربية وآدابها السنة الأولى من التعليم المتوسط، موفم للنشر، الجزائر، دط، دس.

36)ملحقة السعيدة الجهوية، المعجم التربوي، تصحيح وتنقيح:عثمان آيت مهدي، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، د ط، 2009م.

❖ المواقع:

37)حسان بن عبد الله الغنيمان، الواضح في الصرف،www.wikipedia.com،

2020/06/02، 10:00.

الفهرس

البسمة

شكر وعران

أ.....	مقدمة:
4.....	مدخل: المنهج من الجيل الأول إلى الجيل الثاني
5.....	1) في مفهوم التعليمية:
5.....	أ) اللغة:
5.....	ب) اصطلاحا:
7.....	2) ماهية المنهج:
7.....	2-1) مفهوم المنهج:
7.....	أ) اللغة:
7.....	ب) اصطلاحا:
8.....	2-2) المنهج التعليمي أسسه ومبادئه:
9.....	أ) أسس المناهج:
10.....	ب) مبادئ المناهج:
12.....	3) تعريف الجيل الأول والثاني:
12.....	1-3) مناهج الجيل الأول:
12.....	2-3) مناهج الجيل الثاني:
14.....	الفصل الأول: ميدان فهم المكتوب
15.....	1) ماهية ميدان فهم المكتوب:

15..... (1-1) مفهوم ميدان فهم المكتوب:.....

15..... (أ) تعريف الميدان:.....

15..... (ب) تعريف فهم المكتوب:.....

16..... (ج) تعريف ميدان فهم المكتوب:.....

17..... (2) مرتكزات فهم المكتوب:

17..... (1-2) مفهوم المهارة:.....

17..... (أ) لغة:.....

17..... (ب) اصطلاحاً:

18..... (2-2) أنواع المهارات :.....

18..... (أ) مهارة التحدث :

20..... (ب) مهارة الاستماع:.....

23..... (ج) مهارة القراءة:.....

25..... (د) مهارة الكتابة:.....

27..... (3) أنشطة ميدان فهم المكتوب :.....

27..... (1-3) القراءة المشروحة:.....

27..... (أ) تعريفها:.....

28..... (ب) أهميتها:.....

28..... (ج) طريقة تنفيذها:.....

29..... (3-2) قواعد اللغة :.....

29..... (أ) مفهومها:.....

31..... (ب) أهميتها:.....

31..... (ج) طريقة تنفيذها:.....

33..... (د) أهدافها:.....

33..... (3-3) النص الأدبي:.....

34..... (أ) تعريف النص الأدبي:.....

34	ب) أهمية النص الأدبي:
35	ج) أهدافه:
36	4) الكفاءة المتعلقة بنشاط فهم المكتوب: ..
36	2-4) الكفاءات الختامية:
36	2-4) مركبات الكفاءة:
36	3-4) المحتويات المعرفية: ..
37	4-4) أنماط الوضعيات التعليمية:
37	4-5) وضعية تعلم الإدماج:
37	4-6) معايير التقويم ومؤشراته:
39	الفصل الثاني: دراسة تحليلية لميدان فهم المكتوب في كتاب اللغة العربية مرحلة الأولى متوسط - أنموذجا -
39	أولا : وصف الكتاب المدرسي
40	1) المعلومات الأساسية للكتاب:
41	2) وصف كتاب اللغة العربية السنة الأولى متوسط:
42	ثانيا: تحليل نماذج مذكرات ميدان فهم المكتوب:
42	1) قراءة مشروحة:
60	2) قواعد اللغة:
72	3) النص الأدبي:
88	خاتمة:
90	قائمة المصادر والمراجع
90	فهرس الموضوعات

ملخص:

يحاول هذا البحث الموسوم ب: "تعليمية فهم المكتوب في مرحلة السنة أولى متوسط أنموذجا" الكشف عن ميدان فهم المكتوب وأهميته في التعليم، حيث طرحنا في البداية مفاهيم متعلقة: بمناهج الجيل الأول والثاني كمدخل حول الموضوع لنذكر في الفصل الأول مفهوم ميدان فهم المكتوب ثم عرجنا على أهم مرتكزاته وأنشطته وصولا إلى الكفاءة المتعلقة بأنشطته، أما في الفصل الثاني فتناولنا فيه وصف لكتاب السنة الأولى متوسط مع تحليل بعض النصوص للأنشطة الثلاثة في هذا الميدان للتوضيح أكثر حول سيرورة هذا الميدان.

Smmary:

This research entitled: "Educational Understanding of the Written in the First Year is an Average Model" tries to uncover the field of understanding the written and its importance in education, where we presented at the beginning concepts related to: the curricula of the first and second generation as an introduction on the subject, to mention in the first chapter the concept of the field of understanding the written On its most important foundations and activities, up to the competence related to its activities, while in the second chapter, we dealt with a description of the first year textbook, with an analysis of some texts of the three activities in this field, to clarify more about the process of this field.